مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

الجمود الفكري وعلاقته بكل من الأسي النفسي وتوهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية
(دراسة سيكومترية- كلينيكية)

إعداد

د/ حنان السيد السيد حسن

مدرس الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الإسكندرية

المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلي فهم وتفسير العلاقة بين الجمود الفكري ،وكل من الأسي النفسي، وتوهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية، كذلك التنبؤ بكل من الأسي النفسي، وتوهم المرض بدلالة الجمود الفكري مع تحديد وتفسير العوامل الدينامية الكامنة وراء ارتفاع الجمود الفكري والأسي النفسي وتوهم المرض لدي الحالة الكلينيكية، وتكونت العينة من (١٢٩) طالبًا وطالبة منهم (١٥ طالبًا، و١١٤ طالبة) من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية وتمثلت أدوات البحث فى مقياس الجمود الفكري من إعداد الباحثة، مقياس الأسي النفسي من إعداد الباحثة ، مقياس توهم المرض من إعداد الباحثة، إستمارة دراسة الحالة واستمارة المقابلة التشخيصية من إعداد الباحثة، اختبار تفهم الموضوع للكبار (T.A.T) من إعداد/ هنري موراي ، كريستينا مورجان(1943) ، وتعريب وتقنين/ محمد عثمان نجاتي وأنور حمدي،وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الجمود الفكري، وكل من الأسى النفسي وتوهم المرض لدي عينة البحث، كما يمكن التنبؤ بالأسي النفسي، وتوهم المرض من خلال الجمود الفكري لدي عينة البحث ، كذلك وجود كامنة وراء ارتفاع الجمود الفكري والأسي النفسي وتوهم المرض لدي الحالة الكلينيكية.

الكلمات المفتاحية: *الجمود الفكري – الأسي النفسي – توهم المرض – طلاب الدراسات العليا*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

Intellectual Dogmatism and its relationship to both Psychological distress and hypochondriasis among graduate students at the Faculty of Education (Psychometric- Clinical Study)

Dr. Hanan El Sayed El Sayed Hassan
Mental Health Lecturer
Faculty of Education- Alexandria University

Abstract

The current research aimed to understand and explain the relationship between Intellectual Dogmatism, to both Psychological distress and hypochondriasis among graduate students at the Faculty of Education, Alexandria University, as well as predicting both psychological distress and hypochondriasis in terms of Intellectual Dogmatism, while identifying and explaining the dynamic factors behind the rise in Intellectual Dogmatism, psychological distress, and hypochondriasis in the clinical case. The sample consisted of (129) male and female students, including (15 male and 114 female) from graduate students at the Faculty of Education, Alexandria University, The research tools were represented in the Intellectual Dogmatism scale, the psychological distress scale, the hypochondriasis scale prepared by the researcher, the case study form and the diagnostic interview form prepared by the researcher, Thematic Apprecetion Test (T.A.T) prepared by Henry Murray, Christina Morgan (1943),The results showed that there is a statistically significant positive correlation between Intellectual Dogmatism, to both Psychological distress and hypochondriasis in the research sample, as psychological distress and hypochondriasis can be predicted through Intellectual Dogmatism in the research sample, as well as the presence of a latent factor behind the rise in Intellectual Dogmatism, psychological distress and hypochondriasis in the clinical case .

Key Words: *Intellectual Dogmatism - Psychological distress - hypochondriasis - graduate students*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

المقدمة

يُعد طلاب الدراسات العليا فئة هامة من فئات المجتمع يقع علي عاتقهم جزء كبير من تطور المجتمع، وتقدمه فطالب الدراسات العليا بما لديه من أمل، ومثابرة، ودافع للإنجاز يسعي إلي الوصول إلي أعلي مراتب العلم من أجل الارتقاء بنفسه ومجتمعه ومن ثم إذا أحسن استثمار مجهوداته وسعيه الدؤوب والمتفاني في البحث العلمي فسيكون القوة الدافعة لتحقيق تنمية المجتمع ، وازدهاره، والارتقاء به في كافة المجالات، وعليه فلابد التأكد من خلوه من الاضطرابات النفسية، وتمتعه بصفات وخصائص نفسية إيجابية، وتفكير مرن بعيد عن التعصب والجمود .

فالجمود الفكري مشكلة خطيرة تؤثر في حياة الفرد بصورة سلبية وتعوقه عن الانتاج والابداع العلمي المتميز، وفي ذلك أشارت دراسة نادية لطفي السيد ، حسين حسن طاحون، صفاء علي عفيفي (٢٠٢٣: ٣٣٧) إلي أن الجمود الفكري يوقف العقل عن ممارسة دوره الطبيعي في التفكير المنطقي وعدم تحمل المواقف الغامضة كما أن هذا النوع من التفكير الجامد يعمل علي مقاومة الأفكار الجديدة والتعامل مع المواقف الجديدة بمعايير مسبقة غير قابلة للتغيير ولا يسمح لصاحبه بأي مساحة من التفكير المرن ،وأشارت دراسة Leandaro, et. al (2021) إلي أن الجمود الفكري هو نمط معرفي يرجع إلي عملية التنشئة الاجتماعية، وما يتشبع به الفرد من أفكار خلال مراحل النمو، ويتسم بنمط التفكير الموحد (أبيض أو أسود)، كما أكدت دراسة وفاء مصطفي عليان(٢٠١٤) علي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الجمود الفكري، وكل من قوة الأنا وجودة الحياة ، وأكدت دراسة مروة محمود عمار (٢٠٢٢) الجمود الفكرى هو أحد الأسباب التى تعيق الطالب الجامعى عن التغلب على مشكلات وضغوط الحياة .

ويُعد الأسي النفسي حالة انفعالية يُصاب بها الفرد عند التعرض للضغوط والصدمات، وزيادة الاعباء وهذه الحالة مرتبطة بزيادة التعرض لمخاطر الأصابة بمجموعة من الأعراض (الانفعالية –الجسدية –العقلية– الاجتماعية) كالتوتر والقلق والاحباط والميل إلي الاكتئاب والشعور بالصداع وقلة النوم مع ضعف في التركيز وتدني في العلاقات الاجتماعية وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات مثل دراسة السيد كامل الشربيني (٢٠١٢)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

والتي اشارت إلي أن الأسي النفسي مؤشرًا دالًا علي الصحة النفسية المضطربة ، وكذلك دراسة مريم وحيد علي (٢٠١٨) والتي توصلت إلي وجود علاقة عكسية بين الأسي النفسي والتوافق الزواجي، ودراسة حسام أحمد محمد (٢٠٢٠) والتي أكدت أن الشعور بالأسي النفسي قد يؤدي بالفرد إلي التفكير الجاد في الانتحار كما أشارت دراسة رمضان محمد محمد (٢٠٢١) إلي أن الاسي النفسي هو شعور عميق بالمحنة يشعر خلاله الأفراد بعدم الرضا عن عملهم وعن أنفسهم وعن الحياة وفي ذلك اكدت دراسة Remya , Shyamlin(2023)علي أن الأسي النفسي يؤثر سلبًا علي الرضا عن الحياة والرفاهة النفسية

وقد يؤدي التفكير الجامد غير المرن إلي إصابة الفرد بتوهم المرض والذي يعبر عن انشغال الفرد الدائم ببعض الأعراض المرضية والتي ليس لها أساس عضوي مع شعور دائم بالخوف والقلق والتوتر، وقد أكد Vladan(2015) إلي أن توهم المرض لا يعد من الاضطرابات النفسية التي تشمل حالات القلق والإكتئاب، وأن مرضي توهم المرض يعلمون جيدًا أن ما يعانون منه من أمراض ليس لها سبب عضوي ،كذلك أكدت دراسة Florain et. al (2017) إلي أن توهم المرض أحد المشكلات النفسية التي تتداخل أعراضها مع بعض الاضطرابات العصابية مثل الوسواس القهري ويرجع التداخل بينهم إلي تشابه الأعراض ولكن تختلف آلية العلاج والتشخيص وتؤكد دراسة Antonio , et. al (2017) أن توهم المرض ينشأ لدي الأفراد الذين يعيشون في بيئات مضطربة نفسيًا أو اقتصاديًا ومن ثم يلجأون إلي توهم المرض كوسيلة هروبية من تحمل المسئوليات أو التعايش مع الضغوط ،وقد أشارت العديد من الدراسات إلي الأثار النفسية السلبية لتوهم المرض علي الإنسان مثل دراسة(2004) Williams ، والتي أشارت إلي أن توهم المرض بيؤثر بصورة سلبية علي حياة الفرد المعيشية، وانشطته اليومية، وفي مجال العمل، كما توصلت دراسة محمد حسن المطوع وآخرون (٢٠٢١) إلي وجود علاقة طردية بين توهم المرض والقلق والاكتئاب، في حين أشارت دراسة الدنيا أحمد أحمد(٢٠٢١) إلي أن ذوي توهم المرض يتميزون بالافراط بالتفكير في المرض مع غياب الأدلة الطبية الداعمة لتلك الأفكار الوهمية، وقد أشارت دراسة كل من Masato, Kunihiro,Seiko

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

(2015) إلى أنه لاتوجد علاقة بين العمر الزمنى للفرد وظهور اضطراب توهم المرض ،حيث يمكن أن يحدث فى أى مرحلة عمرية، ولكن بإختلاف الأسباب والعوامل المؤدية إليه.

وفي ضوء العرض السابق وجدت الباحثة أن هناك حاجةً ملحة للبحث والتقصي ، ودراسة متغيرات الجمود الفكري، الأسي النفسي، توهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة مشكلة البحث الحالي من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بالجامعة، والتي يتيح لها التعامل، والاحتكاك بطلاب الدراسات العليا ، وقد لاحظت الباحثة أن بعض طلاب الدراسات العليا لديهم اعتزاز شديد بآرائهم عند التعامل مع زملائهم، كما أنهم لايقبلون مناقشة الرأي المعارض، ويغالون في تفسيره بل ويرفضون التعامل مع من يخالفهم في الرأي من زملائهم، كما أن طلاب الدراسات العليا يتعرضون للعديد من الضغوط والتحديات وعليهم الكثير من الأعباء فهم في محاولة مستمرة للتوفيق بين البحث العلمي ، وما يتطلبه من تفرغ و حياتهم المعيشية وأسرهم ومجال عملهم ، ومن ثم فإن شعورهم بتراكم العمل و الاجهاد المتكرر والأرهاق مع وجود التعصب للرأي ، وعدم وجود مرونة في تقبل الجديد ووضع حلول متنوعة لتلك المشكلات، قد يُولد لديهم شعور بالأسي النفسي الأمر الذي قد يؤثر علي استمتاعهم بحياتهم ويشعرهم بالقلق والحزن والاحباط ، وقد يترتب عليه ظهور أعراض توهم المرض لديهم كوسيلة هروبية من ضغوط الحياة وصدماتها وأعبائها المستمرة .

مما سبق يتضح أهمية التركيز علي ضرورة التفكير المرن السليم كحاجة ملحة وضرورية لدي هؤلاء الطلاب ، فسلوكيات الفرد وأفعاله تتأثر بأفكاره وآرائه، ومن ثم فإن نجاح الفرد في حياته وانتاجه وابداعه العلمي يتوقف علي مدي مرونة أو جمود تفكيره، فالشخص صاحب التفكير المرن يعلم أن الحياة مليئة بالمحن والصدمات والأعباء، وأن الفقدان موجود في حياتنا، ولا نستطيع أن نمنعه أو نمنع الحزن الناجم عنه، ولكن علينا ألا نستغرق فيه أو نستسلم له فيتحول إلي حزن اكتئابي مرضي .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

وفي ضوء العرض السابق يمكن تحديد **مشكلة البحث الحالي** في الإجابة عن الأسئلة التالية:-

١. ما العلاقة بين الجمود الفكري، والأسي النفسي لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية- ؟

٢. ما العلاقة بين الجمود الفكري ، وتوهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية- ؟

٣. ما درجة الإسهام النسبي للجمود الفكري في التنبؤ بالأسي النفسي ، وتوهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية- ؟

٤. ما العوامل الدينامية الكامنة وراء ارتفاع الجمود الفكري والأسي النفسي وتوهم المرض لدي حالات كلينيكية طرفية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية، وذلك علي ضوء أدائهم علي المقاييس السيكومترية والكلينيكية المستخدمة في الدراسة؟

أهداف البحث:

١. فهم وتفسير العلاقة بين الجمود الفكري ،وكل من الأسي النفسي ، وتوهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية-.

٢. التنبؤ بكل من الأسي النفسي ، وتوهم المرض بدلالة الجمود الفكري لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية-.

٣. تحديد وتفسير العوامل الدينامية الكامنة وراء ارتفاع الجمود الفكري والأسي النفسي وتوهم المرض لدي حالات كلينيكية طرفية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة الإسكندرية-

أهمية البحث

١. تناول فئة مهمة من فئات المجتمع وهم طلاب الدراسات العليا، وهم فئة خاصة إذا أحسن استثمار طاقاتهم ومجهوداتهم في البحث العلمي فسيكون لهم دورًا كبيرًا في النهوض بالمجتمع، وبناء المستقبل.

٢. تُعد هذه الدراسة إثراء للمعرفة النظرية للدراسات التي تتعلق بالجمود الفكري ، والأسي النفسي ،و توهم المرض.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

٣. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في توجيه انظار العاملين في مجال الصحة النفسية إلي أهمية تناول متغيرات (الجمود الفكري – الأسي النفسي – توهم المرض) لما لهذه المتغيرات من اثار نفسية ومجتمعية خطيرة علي جميع أفراد المجتمع.

٤. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توجيه أنظار التربويين والعاملين في مجال الارشاد النفسي إلى أهمية التركيز علي عمل برامج وقائية وعلاجية للتخفيف من حدة الجمود الفكري والاسي النفسي وتوهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا وعليه يمكن القول بأن أسلوب تفكير طالب الدراسات العليا عند التعرض للضغوط وزيادة الأعباء يؤثر علي حالته النفسية والانفعالية ، وقد يُعرضه لمخاطر التوتر والقلق والاكتئاب والوحدة في حال لأفكاره ومعتقداته ، مما يؤثر سلبًا علي سلوكه ، وقد يقوده إلي حالة من الأسي النفسي وتوهم المرض.

٥. إثراء المكتبة النفسية بمقاييس جديدة لمتغيرات (الجمود الفكري – الأسي النفسي – توهم المرض).

مصطلحات البحث:

١. الجمود الفكري Intellectual Dogmatism:

يُقصد به: " حالة من القناعة الفكرية يتعصب فيها الفرد لأفكاره وارائه ومعتقداته دون وجود مبررمنطقي مع عدم قدرته علي التخلي عنها أو تغييرها مما يؤثر في سلوكياته نحو الآخرين ، ويُقاسُ إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا في مقياس الجمود الفكري المستخدم في البحث الحالي " إعداد الباحثة".

٢. الأسي النفسي Psychological distress:

يُقصد به: " رد الفعل الذي يصدر عن الفرد نتيجة تعرضه للصدمات كفقدان شخص عزيز ويُصاحبها مجموعة من الاستجابات (العاطفية – الجسمية – المعرفية – الاجتماعية)، ويُقَاسُ إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا علي مقياس الأسي النفسي في البحث الحالي " إعداد الباحثة".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

ويتضمن الأبعاد التالية:

أ- **البعد العاطفي :**

يُقصد به:" مجموعة من المشاعر وردود الأفعال الوجدانية التي تنتاب الفرد عند فقدان شيء ما أو فقدان شخص عزيز مثل الحزن – الخوف – البكاء".

ب- **البعد الجسمي :**

يُقصد به:" مجموعة من الأعراض الجسدية التي تحدث للفرد نتيجة التعرض لصدمة ما و تتمثل في الشعور بالمرض والاجهاد وفقدان الشهية ".

ت- **البعد المعرفي:**

يُقصد به :" مجموعة من المظاهر العقلية للفرد عند التعرض لصدمة ما كالشرود الذهني – تشتت الأفكار – ضعف الانتباه – ضعف التركيز – النسيان".

ث- **البعد الاجتماعي :**

يُقصد به:" مجموعة من السلوكيات التي تصدر عن الفرد عند التعرض لصدمة ما وتؤثر علي علاقاته الاجتماعية بالآخرين كالانعزالية – عدم حضور المناسبات الاجتماعية – السلبية في التعامل مع الآخرين".

٣. **توهم المرض Hypochondriasis:**

يُقصد به: " انشغال الفرد الدائم والمبالغ فيه بصحته مع تمسكه بمجموعة من المعتقدات اللاعقلانية حول وجود بعض الأعراض المرضية والتي ليس لها اساس عضوي مما يؤدي إلي شعور دائم بالخوف والقلق والتوتر، ويُقَاسُ إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا علي مقياس توهم المرض في البحث الحالي " إعداد الباحثة".

منهج البحث :تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، والمنهج الكلينيكي ؛ وذلك لمناسبتهم لطبيعة البحث ولتحقيق أهدافه.

محددات البحث

المحددات البشرية:-اقتصرالبحث الحالي علي ١٢٩ طالبًا وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة الإسكندرية- من طلاب (الدبلومة المهنية – الدبلومة الخاصة – الماجستير – الدكتوراة)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

المحددات المكانية :-كلية التربية – جامعة الإسكندرية-.

المحددات الزمانية:-تم تطبيق أدوات البحث الحالي في العام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الإطار النظري

الجمود الفكري Intellectual Dogmatism

مفهوم الجمود الفكري

عرفه Altemeyer (2000:713) علي أنه"مجموعة من الأفكار والمعتقدات غير المبررة التي يتمسك بها الفرد بدرجة عالية من اليقين ولايستطيع التخلي عنها مما يجعلها غير قابلة للتغيير".

كما عرفه Swink (2011:263) علي أنه"نسق معرفي للتفكير مغلق نسبيًا يُنظم حول مجموعة من المعتقدات والأفكار التي تؤدي شكل من أشكال التفكير الجامد أو التعصب لوجهة نظر معينة".

في حين عرفه (Josef(2018:233 علي أنه" أوهام معرفية تظهر في عدم قدرة الفرد على تعديل أفكاره أو الاقتناع بوجهات نظر الآخرين ".

وعرفه صبري حسن الطراونة (١٢٠:٢٠١٨)علي أنه "مقاومة الفرد للأفكار الجديدة ، وتقويمها بمعايير مسبقة لديه مصحوبة برفض وكراهية الأفراد والجماعات الذين لا يشاركونه أفكاره".

وعرفه كل من إيلاف حميد موسى، عبد الكريم عبيد الكبيسي (٢٠٢٠ : ٢٢٣)علي أنه " نسق معرفى مغلق نسبيا حول مجموعة مركزية من المعتقدات مما يعوق صاحبه عن إحداث أى تغيير فيها ، وهذا النظام يبدأ من التفتح الذهنى وينتهى بإنغلاقه".

وعرفه جمعة عبدالرحمن غيث (٢٠٠:٢٠٢١)علي أنه"حالة فكرية يتعصب فيها الفرد لأفكاره ومعتقداته دون سند علمي أو مبرر منطقي لدرجة أنه يرفض الاطلاع علي الأفكار المخالفة له، وإن ظهرت له الدلائل التي تثبت عدم صحة أفكاره ومعتقداته وصحة أفكار الآخرين".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

وعرفه (Leondaro, et. al(2021:3 علي أنه "نمط فكرى لدى مجموعة من الأفراد يعبر عن الإنغلاق التام للفكر والذهن تجاه العديد من القضايا والأمور الحياتية ، وله العديد من المرادفات مثل

(التصلب ، التسلطية)".

وعرفته مروة محمود عمار(٢٠٢٢:٢٦) علي أنه " مجموعة من المعتقدات والأفكار السلبية الثابتة نسبيا والتى تشكل النظام المعرفى لدى الطالب الجامعى ، وتؤثر سلبا على سلوكه واستجابته فى المواقف المختلفة واتخاذه للقرارات ، وتعامله مع الآخرين ، وشعوره الدائم بالقلق والاضطراب ".

وعرفه أحمد علي بديوي ، محمود إبراهيم عبدالعزيز ، منتصر عادل سيد (٢٠٢٣) علي أنه "أسلوب يتسم بالجمود الفكري والتحيز للرأي وعدم تقبل الرأي الاخر"

خصائص ذوى الجمود الفكرى

أشارت دراسة Flannelly,et. al (2006) إلى أن الأفراد ذوى الجمود الفكرى قد يعانون من الضيق ، القلق ، عدم تقبل الأدلة العقلية التجريبية التى تتحدى معتقدات الفرد.

كما أشارت دراسة Maryam,et. al(2017:328) أن الأفراد ذوى الجمود الفكري يتصفون بعدم المرونة وعدم السماح للآخر بتقديم رأيه ولا يتقبلون الأفكار الجديدة ، كما أنهم يمتلكون منظومة محددة من الفكر لا تقبل النقاش، وحالة الجمود الفكرى تجعل صاحبها يدرك موضوعاً معيناً إدراكاً إيجابياً (محبب)، أو سلبياً (مرفوض) دون أن يكون هناك مبرراً منطقياً أو تجريبياً لذلك، كما أنهم غير قادرون على فهم الأفكار المعاكسة ويتسم سلوكهم بالعنف خاصة عندما يواجهون أحداثا قابلة للتحدى، وتفكيرهم غير مرن، ليس لديهم تفكيراً إبداعياً ولديهم نوعا من عدم التوافق مع البيئة الاجتماعية .

وأشارت دراسة صابر حماد سلامة (٢٠١٧) إلي أن الشخص المتصف بالجمود الفكري يتصف بالتشدد مع مخالفيه في المعتقدات والتسامح والتساهل مع من هم علي شاكلته، وهو شخص يقاوم التغيير ولا يناقش أفكاره .

في حين أشارت دراسة حليمة امحمد حسن (٢٠١٨) إلي أن الشخصيات الجامدة فكريًا لا تسمع إلا نفسها، ولا تري غيرها، ولا تتقبل الرأي الآخر كذلك الرفض السريع لأي دليل أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

مناقشة تتعارض مع معتقداتهم والنظر إلي الأمور الجدلية علي أنها أبيض وأسود والانغلاق الذهني علي معتقدات وقيم معرفية خاصة بهم.

أما دراسة عيدان شهف كرم الله (٢٠١٩) فقد أوضحت أن من خصاص الشخص الجامد فكريًا أنه يؤمن بأن القوة هي العنصر الأساسي في تغيير الواقع ، ويرفض أي مناقشة تتعارض مع معتقداته ، كما ينفر من الاشخاص الذين لا يؤمنون بما يؤمن به ، كذلك لدي اتجاه ضد الابداع وتوليد الخيال .

ومن خلال العرض السابق تري الباحثة أن الأشخاص ذوي الجمود الفكري يتسمون بما يلي

- التعصب لأفكارهم ومعتقداتهم دون وجود مبرر منطقي.
- النفور من أي شخص يُعارض تلك الأفكار.
- الميل إلي مصاحبة الأشخاص الذين لديهم نفس أفكارهم ومعتقداتهم.
- رفض الأفكار الجديدة.
- تجنب الأحداث والمواقف الغامضة.
- المقاومة الشديدة لأي محاولة لتغيير أفكارهم ومعتقداتهم.
- عدم الاهتمام أو الانتباه لأحاديث الأخرين أثناء المناقشات الجدلية.

الأسي النفسي Psychological distress

مفهوم الأسي النفسي

عرفه السيد كامل الشربيني(٦٢:٢٠١٢) علي أنه "خبرات انفعالية غير سارة من قبل الفرد ناتجة عن التعرض للضغوط".

وعرفته أمينة بن قويدر (٥٦:٢٠١٤) علي أنه "الميل إلي خبرة سلبية يشعر خلالها الأفراد بعدم الرضا عن أنفسهم وعن الحياة بشكل عام".

وعرفته إيمان سمير الاخرس (٩:٢٠١٩)علي أنه "مجموعة من الاستجابات الوجدانية ، والفسيولوجية ، والمعرفية ، والاجتماعية التي يصاحبها حزن شديد ".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

وعرفه حسام أحمد أبوسيف (١٦٧:٢٠٢٠) علي أنه "استجابة مميزة لفقدان شيء أو شخص غال فضلًا عن كونه حالة انفعالية تتضمن اشتجابات عدة منها : الفسيولوجية ، النفسية ،ووجدانية وغيرها".

كما عرفه رمضان محمد محمد (٣٢٥:٢٠٢١)علي أنه"شعور عميق بالمحنة يشعر خلالها الأفراد بعدم الرضا عن عملهم وعن أنفسهم ".

وعرفه كل من Frida , Monty, Tommy (2021:195-196) علي أنه "حالة من المعاناة العاطفية تتميز بأعراض الاكتئاب والقلق".

مظاهر الأسي النفسي

وقد حددت دراسات كل من روند فؤاد عطاالله (٢٠١٨) ؛ إيمان سمير الاخرس (٢٠١٩)؛ حسام أحمد أبوسيف (٢٠٢٠) مظاهر الأسي النفسي فيما يلي:

- المظاهر الفسيولوجية: مثل الام المعدة بفقد الشهية أو عسر الهضم ، وكذلك عدم انتظام دقات القلب إلي جانب الأوجاع في الظهر والرقبة والأطراف واضطرابات النوم والخمول الحركي.
- المظاهر الوجدانية : كالاكتئاب والوحدة النفسية وسرعة الاستثارة والغضب والنوبات البكائية.
- المظاهر المعرفية: مثل التفكير الشديد في الموت وفقدان الاهتمام بالعالم من حوله والنسيان.
- المظاهر الاجتماعية : مثل الانعزال الاجتماعي تجنب حضور المناسبات واللقاءات الاجتماعية .

بعض النظريات المفسرة للأسي النفسي

تعددت النظريات العلمية المفسرة للأسي النفسي وسوف نستعرض فيما يلي بعض هذه النظريات والتي تناولتها دراسات كل من مايسة أحمد مصطفي النيال (١٩٩٨) ؛ السيد كامل الشربيني (٢٠١٢) ؛ نجوي علي بهلول (٢٠١٦) ؛ إيمان سمير الاخرس (٢٠١٩) ؛ رمضان محمد محمد (٢٠٢١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

- **النظرية البيولوجية:** تركز علي النظم البيولوجية التي تنشط في حالات فجيعة الموت، وعلي الرغم من تعقيد عملياتها إلا أن لها قوة تكيفية تسمح للفرد إدراك وضعه الجديد، وإعادة تنظيم سلوكه بعد حادث الوفاة، إن المنظور البيولوجي يمدنا بتفسير منظم لما يعتري الفرد من سلوك وردود أفعال هي في واقع الأمر نتاج لتفاعل نظم بيولوجية في غاية التعقيد.
- **النظرية الاجتماعية:**أشار هذا التوجه إلي مبدأ الفروق الثقافية في التعبير عن الأسي، وقد ركز علي أهمية اشتراك الفرد في مراسم الحداد، وتعبيره عن الحزن كواجب اجتماعي أكثر من تركيزه علي الخبرة الانفعالية الحقيقية التي تعتري الفرد أثناء فجيعة الوفاو ويري المنظور الاجتماعبي في الآن ذاته أهمية عملية الحداد وفترته حيث يستشعر الفرد المساندة الاجتماعية، فضلًا عن كونه مرحلة إعادة تنظيم السلوك ومواجهة أحداث الحياة بدون من يحب أو يرتبط به.
- **نظرية فرويد** :تؤكد نظرية التحليل النفسي علي دور العمليات اللاشعورية وميكانزمات الدفاع، فالأسي النفسي صراع نفسي لا شعوري ومحاولة من قبل الفرد لمواجهة الصعوبات الحالية مستخدمًا ميكانيزمات الدفاع التي سبق واستخدمها في مرحلة الطفولة المبكرة ،تركز أفكار فرويد المتعلق بالحزن علي التعلق الشخصي فتؤكد نظريته بأن حزن الأفراد ما هو إلا تعبير عن البحث عن الحب الضائع ويُعرف فرويد الحداد بأنه حالة من السوادوية وعرض تقديمي عريض للاكتئاب وهو عبارة عن خسارة كاملة للمتعة.
- **نظرية ليندمان** : تحدث ليندمان عن مراحل الأسي فقد وصفها وصفًا دقيقًا مشيرًا إلي أنها شعور الفرد بعدم الاستقرار، وتحويله إلي إنسان دون هدف ويكون دائم البحث عن شيء يفعله ولا يقوم بالنشاطات بشكل تلقائي، فهناك ألم شديد يمنع الفرد من تنظيم أنماط سلوكه.
- **نظرية التعلق:** التعلق من وجهة نظر بولبي نظام سلوكي يعتمد علي نواحي بيولوجية وهو يشبه نظام التحكم والضبط ويتضمن هذا النظام التحكمي عنصر البحث، فيتسني من خلاله الحفاظ علي استمرارية علاقة معينة عن طريق مراقبة الهدف واذا طبقت هذه الفكرة الهندسية علي نظام التحكم البيولوجي فسوف تثار بعض السلوكيات الخاصة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

كالابتسام والاعجاب ولكن يشترط في هذه الحالة وجود موضوع الهدف أما في حالة فقدان موضوع الهدف (كما في حالات الموت) تنشط عملية البحث ولكن دون جدوي وتثار انفعالات مختلفة يتصدرهما الاحتجاج، وهو ما يشكل مرحلة الأسي الأولي .

وتري الباحثة أن هناك تعددًا وتنوعًا في النظريات التى اهتمت بدراسة وتفسير الأسي النفسي، وقد يرجع ذلك لاختلاف الأطر النظرية، والمسلمات التى انطلقت منها تلك النظريات فمنها من تناول الأسي النفسي من الناحية البيولوجية ومن تناوله من الناحية الاجتماعية والثقافية ومن تناول من خلال العمليات الشعورية وميكانيزمات الدفاع، وسوف تتبنى الباحثة نظرية فرويد في تفسير الأسي النفسي باعتبارها النظرية الأكثر شمولًا ومناسبة للبحث الحالي.

توهم المرض Hypochondriasis:

مفهوم توهم المرض

عرفه كل من Arthur & David(2004:1465)علي أنه " احد الاضطرابات التى يعتقد فيها الفرد أنه مصاب بالمرض مما يدفعه إلى الرغبة المستمرة فى الفحص الطبي ".

كما عرفه حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥:٤٩٠) علي أنه" اعتقاد راسخ لدى الفرد بوجود مرض رغم عدم وجود دليل طبي على ذلك ، وهو تركيز الفرد على أعراض جسمية ليس لها أساس عضوى، ويؤدى ذلك إلى حصر تفكير الفرد فى نفسه واهتمامه المرضي الدائم بصحته وجسمه بحيث يطغى على كل الاهتمامات الأخرى، وهو يعوق اتصاله السوى بالآخرين ويشعر بالنقص والشك فى نفسه، كما يعوق أيضا اتصاله بالبيئة المحيطة به "

وعرفه كل من على أحمد مصطفى و فتحى حسن سند (٢٠١٥ : ٤٣٤)علي أنه " إنشغال الفرد المبالغ فيه ببعض الأعراض المرضية، مع الخوف والاعتقاد بالإصابة بالأمراض وذلك بناء على تفسيره الخاطئ للتغيرات أو الأعراض الجسمية البسيطة أو العادية"

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

وعرفه (Florain,et. al (2017:568 علي أنه " حالة يشعر من خلالها الفرد ببعض الأعراض الجسدية مما يدفعه دائما إلى الرغبة فى الذهاب للطبيب لمحاولة تشخيص ما يشعر به من أعراض ليس لها أى أساس مرضى، أو سبب عضوى محدد ".

وعرفه عبدالفتاح العيسوي (٢٠١٨) علي أنه " اضطراب نفسي المنشأ واعتقاد راسخ بوجود مرض ما رغم عدم وجود دليل طبي أو عضوي مما يؤدي إلي حصر تفكير الفرد في نفسه واهتمامه المرضي الدائم بصحته وجسمه بحيث يطغي علي كل الاهتمامات الأخري ويعوق اتصاله السوي بالآخرين ويُشعره بالنقص والشك في نفسه".

كما عرفته مروة محمود عمار (٨٥٠:٢٠١٩) علي أنه "حالة من الإرهاق والتعب الجسمي والنفسي يشعر من خلالها التلميذ ببعض الأعراض المرضية البدنية والتى ليس لها أساس عضوى، ويلجأ إليها كنوع من لفت الانتباه أو الشعور بالحرمان العاطفى من قبل المحيطين وخاصة الوالدين أو المعلمين " .

وعرفته الدنيا أحمد علي (٢٣١:٢٠٢١) علي أنه "خوف متطرف وغير مناسب مرتبط بالصحة والقلق المرتكز علي تهديد مدرك بصحة الفرد ،ويظل فيه الفرد مشغولًا بفكرة احتمال اصابته بمرض خطير رغم الفحوص الطبية المستمرة التي تؤكد سلامته".

وعرفته سارة أمين حسيني ،نعيمة جمال شمس، نوال شرقاوي بخيت (٢١٩:٢٠٢١) علي أنه "انشغال وخوف الفرد بفكرة الإصابة بمرض خطير بناء علي سوء فهم وتفسير الأعراض الجسدية العادية مما ينتج شكاوي جسدية غير مبررة طبيًا تؤثر سلبًا علي حياة الفرد ".

أسباب توهم المرض

وقد حددت دراسات كل من كمال يوسف بلان (٢٠١٤: ٦٢) ؛ على أحمد مصطفى، فتحس حسن سند (٢٠١٥ ، ٤٣٥ : ٤٣٧) ؛ Josef, et. al(2016:1255) ؛ Emily, et. al(2016:48) ؛ طاوس وازي ، فاطمة الزهراء مشتاوي (٢٠١٨) ؛محمد علي حمدان عويضة (٢٠١٩: ١٩٧–١٩٨) ؛محمد بدرالدين عبدالصبور بدر واخرون (٢٠٢١) أسباب توهم المرض فيما يلي :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

- العوامل البيولوجية (الوراثية) حيث لوحظ زيادة معدل انتشار توهم المرض بين التوائم المتماثلة والأقارب من الدرجة الأولى وهذا يشير إلى العامل الوراثي الجينى.
- الحساسية النفسية الزائدة عند بعض الأفراد حيث نجدهم يتوهمون وجود مرض لديهم سمعوا عنه من الأطباء أو المرضي.
- العدوي النفسية حيث يكتسب المريض الأعراض من والديه اكتسابًا حيث يوجد توهم مرض لديهم.
- التمركز حول الذات بالاهتمام الزائد بأعضاء الجسم وذلك بمراقبة أعضاء الجسم بشكل مبالغ فيه.
- يكون توهم المرض تعبيرًا رمزيًا عن شعور الشخص بالفشل والإحباط في الحياة الأسرية أو العملية أو الاجتماعية.
- عدم وجود الترابط بين أعضاء الأسرة الواحدة وسوء التوافق الأسري من الأسباب الأساسية لتوهم المرض.
- الإحباطات التى قد يكون الفرد تعرض لها خلال مرحلة الطفولة ويعبر عنها خلال توهم المرض كنوع من التماس مساعدة الناس وجذب انتباههم .
- قد يحدث توهم المرض أيضا خلال المراحل النمائية نتيجة لعدم قدرة الفرد على تحقيق مطالب النمو الخاصة بكل مرحلة عمرية أو الفشل فى اشباعها.
- التفاعلات التوهمية المرضية العابرة والتى غالبا ما تتبع مرض خطير أو مهدد للحياة.
- توهم المرض الأولى والذى يحدث نتيجة لخبرات أليمة عاشها الفرد فى مرحلة الطفولة.

أعراض توهم المرض

وقد حددت دراسات كل من حامد زهران(٢٠٠٥) ؛ Vladan(2015) ؛ عبدالفتاح العيسوي (٢٠١٨) ؛ محمد علي حمدان عويضة (٢٠١٩: ١٩٧-١٩٨) أعراض توهم المرض فيما يلي :

- شعور الفرد بأعراض مرضية جسدية أو نفسية ليس لها أى أساس عضوى.
- الشعور الدائم بالإجهاد والأرق .
- المبالغة في الأعراض التافهة والاعتقاد أنها مرض خطير.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

- الشعور الدائم بالحاجة إلى الفحص الطبي .
- عدم الرغبة فى تناول الطعام، أو الشهية المفرطة لدى البعض.
- ضعف التركيز والانتباه، وانخفاض مستوى الآداء الأكاديمي أو المهنى أو المهارى والعقلي فى بعض الأحيان .
- الإنشغال الدائم بالجسم والصحة والعناية الزائدة .
- الشكوى من اضطرابات جسمية خاصة فى المعدة والأمعاء أو أى جزء آخر من أجزاء الجسم .

علاج توهم المرض

وقد حددت دراسات كل من(2009) Bunmi , ؛ Greeven , Spinhoven, Van et. al (2014). ؛ نبيل قندول ، محمد بلوم (٢٠١٧) ؛ (Brain, et. al(2017؛محمد علي حمدان عويضة (٢٠١٩: ١٩٧-١٩٨)علاج توهم المرض فيما يلي :

- العلاج المعرفى السلوكى وهومن أفضل أنماط العلاج النفسي المستخدم مع حالات توهم المرض والتخفيف من أعراضه المصاحبه ،حيث يعمل على إحلال الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة للفرد تجاه حالته الصحية بأفكار عقلانية وسلوكيات تكيفية فعلي المعالج المعرفي السلوكي أن يُقدم تقرير شامل وتفسير لقلق المريض وأعراضه ، وتشجيع المرضي علي مناقشة مشاكلهم من جميع الجوانب من أجل دفعهم للإقرار بأن أعراضهم ليست خطيرة وأن ينسبوها لأسباب أقل تهديدًا وذلك بتحديد الأفكار اللاعقلانية السلبية التى توهم المريض بمرضه ومن ثم إعادة البناء المعرفى له.
- العلاج الدوائي : ويتمثل فى إعطاء المريض بعض الأدوية المهدئة مثل الباروكستين والفلوكستين لعلاج بعض الآلام الجسدية إذا استدعت حالته، كما يمكن استخدام أدوية مضادة للاكتئاب ، ولكن لا يمكن الاعتماد علي العلاج الدوائي بصورة منفردة .
- الإرشاد العلاجي للمريض ،وإرشاد الأسرة خاصة مرافقي المريض.
- العلاج الاجتماعي وتحقيق تفاعل اجتماعي أكثر عمقًا ومعني.
- العلاج بالعمل والرياضة والترفيه لإخراج المريض من دائرة التركيز علي ذاته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

فروض البحث:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجمود الفكري، والأسي النفسي لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية–.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجمود الفكري، وتوهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية–.
٣. يمكن التنبؤ بالأسي النفسي، وتوهم المرض من خلال الجمود الفكري لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية–.
٤. توجد عوامل كامنة وراء ارتفاع الجمود الفكري والأسي النفسي وتوهم المرض لدي حالات كلينيكية طرفية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية– علي مقاييس الجمود الفكري، والأسي النفسي، وتوهم المرض.

عينة البحث

أ- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :**

تم اختيار عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث عشوائيًا ، من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية ، من المراحل التالية : (الدبلومة المهنية – الخاصة – الماجستير – الدكتوراة) ، وقد تكونت من (١٠٠) طالبٍ وطالبة بواقع (١٥) من الذكور ، (٨٥) من الإناث ، تراوح عمرهم الزمني بين (٢٣–٤٠)عامًا، بمتوسط عمر زمني (٣٣,٦٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (٢,٨٩١).

ب- **عينة البحث الأساسية:**

١. **<u>العينة السيكومترية:</u>**

اشتقت الباحثة المشاركين في البحث بطريقة عشوائية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، حيث تم التطبيق على (١٢٩) طالبًا وطالبة منهم (١٥ طالبًا، و١١٤ طالبة)، من مراحل (الدبلومة المهنية – الخاصة – الماجستير – الدكتوراة)، تراوح عمرهم الزمني بين (٢٣–٤٠)، بمتوسط عمر زمني (٣٥,٧٣) عامًا، وانحراف معياري قدره (٣,٠٥٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

٢. **العينة الكلينيكية:**

تكونت عينة الدراسة الكلينيكية من حالة واحدة من الإناث وهي التي أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية حصولها علي أقل الدرجات علي مقاييس الجمود الفكري ، والأسي النفسي ، وتوهم المرض ، وتم تطبيق استمارة دراسة الحالة ،و استمارة المقابلة التشخيصية، واختبار تفهم الموضوع(T.A.T) علي الحالة الكلينيكية.

أدوات البحث

١. **الأدوات السيكومترية:**

مقياس الجمود الفكري لدي طلاب الدراسات العليا (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلي قياس الجمود الفكري لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

وصف المقياس: تم الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة ،والمقاييس التي تناولت الجمود الفكري ،مثل دراسة صابر حماد سلامة (٢٠١٧) ، صبري حسن الطراونة (٢٠١٨) ، نادية لطفي السيد ،مروة محمود عمار (٢٠٢٢)، حسين حسن طاحون ، صفاء علي عفيفي (٢٠٢٣)حيث تم الاستفادة منها فى تحديد وصياغة عبارات المقياس ، وقد تكون المقياس فى صورته الأولية من (٢٦) عبارة .

صدق مقياس الجمود الفكرى

الصدق العاملي :

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة **التحليل العاملي الاستكشافي:** استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي Factor analysis بالاعتماد على طريقة المكونات الرئيسية Principals Components لهوتلنج، وتمَّ تحديد قيم التباين للعوامل بألا تقل عن واحد صحيح على محك (Kaiser) لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة Varimax Rotation، واعتبر محك التشبع الجوهرى للعامل بألا يقل عن (٠,٣)، وأظهرت النتائج حذف (عبارة واحدة (رقم٨)؛ حيث قلت نسبة تشبعها عن < ٠,٣، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٢٥) أظهرت مصفوفة المكونات (العوامل) بعد التدوير تشبع العبارات على مكون واحد فقط، ولكن قبل التعرض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

لنتائج التحليل العاملي يتم إجراء اختبار Kaiser Mayer–Olkin, (Kmo)، للتأكد من مدى كفاية العينة والذي يجب أن تكون أكبر من (٠,٥٠)، واتضح أنه بلغ (٠,٨٨٤) وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى المرغوب به وهذا يدل على كفاية العينة ومناسبتها للتحليل العاملي الاستكشافي، وجدول (١) يوضح قيم تشبع العبارات.

جدول (١) قيم تشبعات العبارات على مقياس الجمود الفكري لدى طلاب الدراسات العليا

رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع
١	٠,٦٤٧	١٠	٠,٤٧٦	١٩	٠,٥٧٢
٢	٠,٧١٦	١١	٠,٧٦٢	٢٠	٠,٦٠٢
٣	٠,٦١٥	١٢	٠,٧٧٠	٢١	٠,٤٩٦
٤	٠,٧٣٢	١٣	٠,٦١٠	٢٢	٠,٥٤٦
٥	٠,٥٦٢	١٤	٠,٦٩٨	٢٣	٠,٦٤٨
٦	٠,٥٨٩	١٥	٠,٥٤٣	٢٤	٠,٦٣٧
٧	٠,٧٤٨	١٦	٠,٤٢٣	٢٥	٠,٦٣٨
٨	٠,٢٩٥	١٧	٠,٥٨٩	٢٦	٠,٥٢١
٩	٠,٥٧١	١٨	٠,٣٩٧	-	-
نسبة التباين	%٣٦,٥٤		الجذر الكامن	٩,٥٠٢	

يتضح من جدول (١) عدم تشبع العبارة رقم (٨)، لذا تم حذفها، وتشبع (٢٥) عبارة على عامل واحد بجذر كامن قدره (٩,٥٠٢)، ونسبة تباين بلغت (٣٦,٥٤%)، وقد أسمته الباحثة الجمود الفكري وعرفته بأنه "حالة من القناعة الفكرية يتعصب فيها الفرد لأفكاره وآرائه ومعتقداته دون وجود مبرر منطقي، مع عدم قدرته على التخلي عنها أو تغييرها؛ مما يؤثر في سلوكياته نحو الآخرين".

ثبات مقياس الجمود الفكرى :

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للعبارات والدرجة الكلية للمقياس

تم إيجاد قيم معاملات ألفا كرونباخ لعبارات المقياس بعد حذف قيمة المفردة، وللدرجة الكلية للمقياس، كمؤشر على درجة استقرار العبارات على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، وجدول (٢) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

جدول(٢) قيم ثبات ألفا كرونباخ بعد حذف قيمة المفردة لعبارات مقياس الجمود الفكري لدى طلاب الدراسات العليا

رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح
١	٠,٩٢٣	٠,٥٩٨	١٠	٠,٩٢١	٠,٧٢٠	١٩	٠,٩٢٣	٠,٥٦٤
٢	٠,٩٢١	٠,٦٧٠	١١	٠,٩٢١	٠,٧٢٧	٢٠	٠,٩٢٥	٠,٤٥٠
٣	٠,٩٢٣	٠,٦٠٤	١٢	٠,٩٢٣	٠,٥٦٩	٢١	٠,٩٢٤	٠,٥١٤
٤	٠,٩٢٢	٠,٦٨٦	١٣	٠,٩٢٢	٠,٦٤٧	٢٢	٠,٩٢٣	٠,٦٠٧
٥	٠,٩٢٤	٠,٥١٩	١٤	٠,٩٢٤	٠,٤٩١	٢٣	٠,٩٢٣	٠,٥٨٨
٦	٠,٩٢٤	٠,٥٤١	١٥	٠,٩٢٦	٠,٣٧٨	٢٤	٠,٩٢٣	٠,٥٩٧
٧	٠,٩٢١	٠,٧٠٧	١٦	٠,٩٢٤	٠,٥٤٤	٢٥	٠,٩٢٥	٠,٤٧٦
٨	٠,٩٢٤	٠,٤٣٩	١٧	٠,٩٢٣	٠,٣٦٢	-	-	-
٩	٠,٩٢٦	٠,٤٣٩	١٨	٠,٩٢٤	٠,٥٢٠	-	-	-
قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل					٠,٩٢٦			

يتضح من جدول(٢) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع العبارات بعد حذف قيمة المفردة، وللدرجة الكلية مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس، كما أظهر معامل الارتباط المصحح لكل عبارة تمييز موجب مرتفع، وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

الاتساق الداخلي لمقياس الجمود الفكرى:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠) طالبٍ وطالبة، وجدول (٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الجمود الفكري لدى طلاب الدراسات العليا

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤٣	١٠	**٠,٧٤٩	١٩	**٠,٦٠٩
٢	**٠,٧٠٧	١١	**٠,٧٥٧	٢٠	**٠,٥٠٨
٣	**٠,٦٥٢	١٢	**٠,٦١١	٢١	**٠,٥٦٤
٤	**٠,٧١٦	١٣	**٠,٦٧٨	٢٢	**٠,٦٤١
٥	**٠,٥٦٩	١٤	**٠,٥٣٩	٢٣	**٠,٦٢٨
٦	**٠,٥٩٤	١٥	**٠,٤٣٩	٢٤	**٠,٦٤٤
٧	**٠,٧٣٨	١٦	**٠,٥٨٩	٢٥	**٠,٥٣٠
٨	**٠,٥٨٠	١٧	**٠,٤١٧	-	--
٩	**٠,٤٩٨	١٨	**٠,٥٥٦	-	--

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه العبارات تقيس الجمود الفكري لدى طلاب الدراسات العليا.

تقدير درجات مقياس الجمود الفكري: من خلال حساب الصدق والثبات لمقياس الجمود الفكرى اتضح أن المقياس فى صورته النهائية تكون من ٢٥عبارة ويتم الإجابة على المقياس من خلال الاختيار من بين البدائل التالية : تنطبق علي دائمًا (٥درجات)، تنطبق علي غالبا(٤ درجات)، تنطبق علي أحيانا(٣ درجات) ، تنطبق علي قليلًا (درجتان) ، لا تنطبق علي اطلاقًا (درجة واحدة)، حيث بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١٢٥) ، والصغرى (٢٥).

مقياس الأسي النفسي لدي طلاب الدراسات العليا (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلي قياس الأسي النفسي لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

وصف المقياس: تم الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة ،والمقاييس التي تناولت الأسي النفسي ،مثل دراسة، السيد كامل الشربيني (٢٠١٢) ، أمينة بن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

قويدر (٢٠١٤)، نجوي علي بهلول (٢٠١٦)، روند فؤاد محمد عطاالله (٢٠١٨)، رمضان محمد محمد إسماعيل (٢٠٢١) حيث تم الاستفادة منها فى تحديد وصياغة عبارات المقياس ، وقد تكون المقياس فى صورته الأولية من (٣٤) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد هي البعد العاطفي(٩مفردات) ، البعد الجسمي (١٠مفردات) ،البعد المعرفي (٧مفردات) ،البعد الاجتماعي(٨مفردات) .

صدق مقياس الأسي النفسي

الصدق العاملي : قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق **التحليل العاملي التوكيدي** على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا على مقياس الأسى النفسي (إعداد/ الباحثة)، وقد أظهر التحليل (٤) أبعاد تتشبع عليهم عبارات المقياس، وشكل (١) يوضح ملائمة نموذج التحليل كالتالي:-

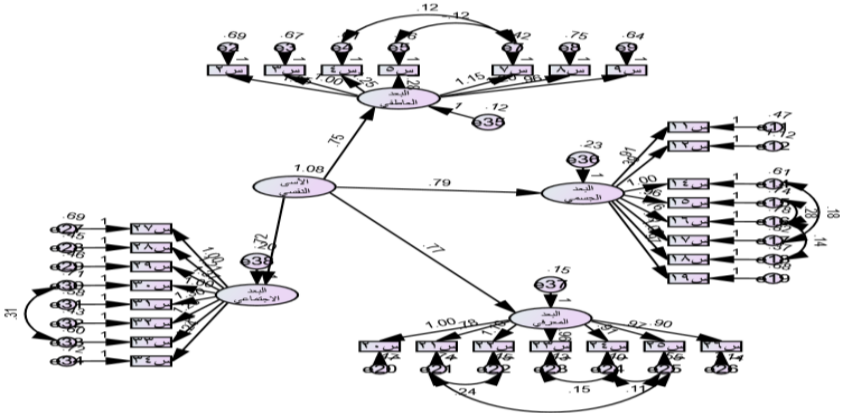

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا

يتضح من النموذج حذف العبارة رقم (١، ٦) من البعد الأول، والعبارة رقم (١٠، ١٣) من البعد الثاني، وتشبع باقي المفردات تبعًا لكل بعد من الأبعاد وفق التصور المقترح، كما بلغت مؤشرات حُسن المطابقة في المدي الطبيعي لها، ويوضح جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفسر لأبعاد الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفسر لأبعاد الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدلالة)	٥٤,١٩٣(٣٩١، ٠,٣٢١)	أن تكون غير دالة إحصائيًا
نسبة مربع كاي(مربع كاي/دح)	٠,١٣٨	من صفر إلى ٥ والنسبة الأكبر من (٢) تمثل مطابقة غير كافية
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	٠,٧٦٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي ١ صحيح) تشير إلي مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٢٥	
مؤشر المطابقة المعياري(NFI)	٠,٧٨٧	
جذر متوسط مربع التقريب(RMSEA)	٠,٠٦٥	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج

يتضح من جدول (٤) ملاءمة النموذج للبيانات، فقد كانت قيمة مربع كاي (٥٤,١٩٣) وهي غير دالة إحصائيًا، وقيمة النسبة بين مربع كاي ودرجة حرية (٠,١٣٨)، هي قيمة مطابقة كافية، لذا فالمقياس يتكون من (٣٠) عبارة، مقسمة على (٤) أبعاد كالتالي:-

١) البعد الأول: البعد العاطفي وبه العبارات من (١-٧).
٢) البعد الثاني: البعد الجسمي وبه العبارات من (٨-١٥).
٣) البعد الثالث: البعد المعرفي به العبارات من (١٦-٢٢).
٤) البعد الرابع: البعد الاجتماعي به العبارات من (٢٣-٣٠).

ثبات مقياس الأسي النفسي :

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم إيجاد قيم معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الأربعة للمقياس، كمؤشرًا على درجة الاستقرار أبعاد المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، وجدول (٥) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

جدول(٥) قيم ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا

الأبعاد	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
البعد العاطفي	٠,٩١٢
البعد الجسدي	٠,٨٨٤
البعد المعرفي	٠,٨٩٦
البعد الاجتماعي	٠,٩٣٢
الدرجة الكلية	٠,٩٦٤

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس.

ب-معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة:

تم حساب معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة والجدول التالي يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة في جدول (٦) التالي:

جدول (٦) قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس الأسى النفسي (ن =١٠٠)

العبارة	معامل الفا مع حذف العبارة للبعد الاول	معامل الارتباط المصحح	العبارة	معامل الفا مع حذف العبارة للبعد الثاني	معامل الارتباط المصحح
١	٠,٩٠٣	٠,٦٨٥	٨	٠,٨٦٦	٠,٦٨٨
٢	٠,٩٠٤	٠,٦٧٩	٩	٠,٨٨٢	٠,٣٩٧
٣	٠,٨٩٢	٠,٧٩٠	١٠	٠,٨٦٢	٠,٧٢٣
٤	٠,٨٩٣	٠,٧٨٠	١١	٠,٨٦٤	٠,٧٠٨
٥	٠,٨٩١	٠,٨٠٥	١٢	٠,٨٦٧	٠,٦٧٥
٦	٠,٩٠٢	٠,٧٠٦	١٣	٠,٨٦٨	٠,٦٧٣
٧	٠,٩٠٣	٠,٦٨٤	١٤	٠,٨٥٥	٠,٨٠٤
			١٥	٠,٨٦٨	٠,٦٦٧
العبارة	معامل الفا مع حذف العبارة للبعد الثالث	معامل الارتباط المصحح	العبارة	معامل الفا مع حذف العبارة للبعد الرابع	معامل الارتباط المصحح
١٦	٠,٨٨٠	٠,٧٠١	٢٣	٠,٩٢٩	٠,٦٨٤
١٧	٠,٨٩٢	٠,٥٩٥	٢٤	٠,٩٢٠	٠,٨١٣
١٨	٠,٨٦٦	٠,٨١١	٢٥	٠,٩١٨	٠,٨٢٨
١٩	٠,٨٧١	٠,٧٨٢	٢٦	٠,٩٢٦	٠,٧١٨
٢٠	٠,٨٧١	٠,٧٢١	٢٧	٠,٩٢٢	٠,٧٧٩
٢١	٠,٨٧٧	٠,٧٢١	٢٨	٠,٩٢٠	٠,٨١٠
٢٢	٠,٨٩٤	٠,٥٣٢	٢٩	٠,٩٢٧	٠,٧١٤
			٣٠	٠,٩٢٣	٠,٧٧٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

يتضح من هذه النتائج أن قيمة معامل ثبات ألفا بعد حذف المفردة هو معامل ثبات مرتفع. كما أظهر معامل الارتباط المصحح لكل عبارة تمييز موجب مرتفع، وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

الاتساق الداخلي لمقياس الأسي النفسي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠) طالبٍ وطالبة، وجداول (٧ ، ٨) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لِلُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا

البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط
١ -١	٠,٧٧٢**	١١ -١	٠,٧٩١**	٢١ -٣	٠,٨٠٣**
٢ -١	٠,٧٦٤**	١٢ -٢	٠,٧٥٩**	٢٢ -٣	٠,٦٧٦**
٣ -١	٠,٨٥٥**	١٣ -٢	٠,٧٦٣**	٢٣ -٤	٠,٧٥٦**
٤ -١	٠,٨٤٧**	١٤ -٢	٠,٨٥٧**	٢٤ -٤	٠,٨٦٠**
٥ -١	٠,٨٦٠**	١٥ -٢	٠,٧٥٩**	٢٥ -٤	٠,٨٧٦**
٦ -١	٠,٧٩٦**	١٦-٣	٠,٧٨٦**	٢٦ -٤	٠,٧٨٤**
٧ -١	٠,٧٦٦**	١٧-٣	٠,٧٠٢**	٢٧ -٤	٠,٨٣٩**
٨-٢	٠,٧٦٦**	١٨-٣	٠,٨٧١**	٢٨ -٤	٠,٨٦٠**
٩ -٢	٠,٤٣٩**	١٩-٣	٠,٨٤٤**	٢٩ -٤	٠,٧٧٦**
١٠ -٢	٠,٨٠١**	٢٠-٣	٠,٨٤٨**	٣٠ -٤	٠,٨٣٤**

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد العاطفي	البعد الجسمي	البعد المعرفي	البعد الاجتماعي	الدرجة الكلية
البعد العاطفي	-	٠,٧٢١**	٠,٧٢١**	٠,٧٥١**	٠,٩٠٢**
البعد الجسمي		-	٠,٦٩١**	٠,٦٣٥**	٠,٨٥٦**
البعد المعرفي			-	٠,٧٣٨**	٠,٨٨١**
البعد الاجتماعي				-	٠,٨٩٦**

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جداول (٧ ، ٨) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها، ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس وبعضها لبعض والدرجة الكلية؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه الأبعاد تقيس الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا، من خلال (٤) أبعاد فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقة طردية.

تقدير درجات مقياس الأسي النفسي: من خلال حساب الصدق والثبات لمقياس الأسي النفسي اتضح أن المقياس فى صورته النهائية تكون من ٣٠عبارة ويتم الإجابة على المقياس من خلال الاختيار من بين البدائل التالية : دائمًا (٥درجات)، غالبا(٤ درجات) ، أحيانا(٣ درجات) ، نادرًا (درجتان) ،أبدًا (درجة واحدة) ، حيث بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١٥٠) ، والصغرى (٣٠).

مقياس توهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلي قياس توهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

وصف المقياس: تم الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة ،والمقاييس التي تناولت توهم المرض ،مثل دراسة طاوس وازي ، فاطمة الزهراء مشتاوي (٢٠١٨)، مروة محمود عمار (٢٠١٩) ، الدنيا أحمد علي (٢٠٢١)، محمد حسن المطوع وآخرون (٢٠٢١) حيث تم الاستفادة منها فى تحديد وصياغة عبارات المقياس ، وقد تكون المقياس فى صورته الأولية من (٣٦) عبارة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

صدق مقياس توهم المرض

الصدق العاملي :

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة **التحليل العاملي الاستكشافي:** استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي Factor analysis بالاعتماد على طريقة المكونات الرئيسية Principals Components لهوتلنج، وتمَّ تحديد قيم التباين للعوامل بألا تقل عن واحد صحيح على محك (Kaiser) لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة Varimax Rotation، واعتبر محك التشبع الجوهرى للعامل بألا يقل عن (٠,٣)، وأظهرت النتائج عدم حذف أي عبارة؛ حيث لم تقل نسبة التشبع عن < ٠,٣، وبالتالي ظل عدد عبارات المقياس (٣٦) أظهرت مصفوفة المكونات (العوامل) بعد التدوير تشبع العبارات على مكون واحد فقط، ولكن قبل التعرض لنتائج التحليل العاملي يتم إجراء اختبار Kaiser Mayer–Olkin, (Kmo)، للتأكد من مدى كفاية العينة والذي يجب أن تكون أكبر من (٠,٥٠)، واتضح أنه بلغ (٠,٨١٨) وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى المرغوب به وهذا يدل على كفاية العينة ومناسبتها للتحليل العاملي الاستكشافي، وجدول (٩) يوضح قيم تشبع العبارات.

جدول (٩) قيم تشبعات العبارات على مقياس توهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا .

رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع	رقم العبارة	قيمة التشبع
١	٠,٤٩٣	١٣	٠,٥٢٤	٢٥	٠,٦٠٥
٢	٠,٥٦٦	١٤	٠,٤٢٣	٢٦	٠,٣٣٥
٣	٠,٥٢٩	١٥	٠,٥٣٠	٢٧	٠,٥٨٢
٤	٠,٥٤١	١٦	٠,٤٨٦	٢٨	٠,٦١١
٥	٠,٦٧٠	١٧	٠,٤٤٥	٢٩	٠,٦٣٠
٦	٠,٦٥١	١٨	٠,٤٨١	٣٠	٠,٦٠٢
٧	٠,٥٨٢	١٩	٠,٦٢٣	٣١	٠,٦٨٥
٨	٠,٥٩٧	٢٠	٠,٥٦٣	٣٢	٠,٥٥٠
٩	٠,٤٩٠	٢١	٠,٥٤١	٣٣	٠,٦٣٩
١٠	٠,٤٠٦	٢٢	٠,٥٦١	٣٤	٠,٥٥٧
١١	٠,٦٧٤	٢٣	٠,٦٠٤	٣٥	٠,٣٨٩
١٢	٠,٤٩٥	٢٤	٠,٦٠٧	٣٦	٠,٥٢٠
نسبة التباين	%٣٠,٨٧		الجذر الكامن	١١,١١٤	

يتضح من جدول (٩) تشبع (٣٦) عبارة على عامل واحد بجذر كامن قدره (١١,١١٤)، ونسبة تباين بلغت (٣٠,٨٧%)، وقد أسمته الباحثة توهم المرض وعرفته بأنه " انشغال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

الفرد الدائم والمبالغ فيه بصحته مع تمسكه بمجموعة من المعتقدات اللاعقلانية حول وجود بعض الأعراض المرضية والتي ليس لها أساس عضوي؛ مما يؤدي إلى شعور دائم بالخوف والقلق والتوتر".

ثبات مقياس توهم المرض :

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للعبارات والدرجة الكلية للمقياس

تم إيجاد قيم معاملات ألفا كرونباخ لعبارات المقياس بعد حذف قيمة المفردة، وللدرجة الكلية للمقياس، كمؤشر على درجة استقرار العبارات على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠)، وجدول (١٠) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول(١٠) قيم ثبات ألفا كرونباخ بعد حذف قيمة المفردة لعبارات مقياس توهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا

رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	قيمة ألفا بعد حذف قيمة المفردة	معامل الارتباط المصحح
١	٠,٩٣٣	٠,٤٥٣	١٣	٠,٩٣٣	٠,٥٠٣	٢٥	٠,٩٣٢	٠,٥٧٠
٢	٠,٩٣٣	٠,٥١٩	١٤	٠,٩٣٣	٠,٤١٧	٢٦	٠,٩٣٤	٠,٣٣١
٣	٠,٩٣٣	٠,٤٩١	١٥	٠,٩٣٣	٠,٥١٢	٢٧	٠,٩٣٢	٠,٥٣٣
٤	٠,٩٣٣	٠,٤٨٨	١٦	٠,٩٣٣	٠,٤٥٢	٢٨	٠,٩٣٢	٠,٥٦٤
٥	٠,٩٣٢	٠,٦١٧	١٧	٠,٩٣٣	٠,٤٣٧	٢٩	٠,٩٣٢	٠,٥٧٨
٦	٠,٩٣٢	٠,٦٠١	١٨	٠,٩٣٣	٠,٤٦٠	٣٠	٠,٩٣٢	٠,٥٤٤
٧	٠,٩٣٢	٠,٥٣٠	١٩	٠,٩٣٢	٠,٥٨٢	٣١	٠,٩٣١	٠,٦٣٢
٨	٠,٩٣٢	٠,٥٥٤	٢٠	٠,٩٣٣	٠,٥٠٥	٣٢	٠,٩٣٣	٠,٥٠٣
٩	٠,٩٣٢	٠,٤٨٤	٢١	٠,٩٣٣	٠,٤٩٤	٣٣	٠,٩٣٢	٠,٥٩٥
١٠	٠,٩٣٤	٠,٣٧٤	٢٢	٠,٩٣٢	٠,٥٣٦	٣٤	٠,٩٣٢	٠,٥٤٣
١١	٠,٩٣١	٠,٦٢٨	٢٣	٠,٩٣٢	٠,٥٨٤	٣٥	٠,٩٣٤	٠,٣٧٠
١٢	٠,٩٣٣	٠,٤٧٧	٢٤	٠,٩٣٢	٠,٥٧٦	٣٦	٠,٩٣٣	٠,٤٨٦
قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل					٠,٩٣٤			

يتضح من جدول(١٠) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لجميع العبارات بعد حذف قيمة المفردة، وللدرجة الكلية مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس، كما أظهر معامل الارتباط المصحح لكل عبارة تمييز موجب مرتفع، وبالتالي كان معامل الثبات قوي ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

الاتساق الداخلي لمقياس توهم المرض:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=١٠٠) طالبٍ وطالبة، وجدول (١١) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس توهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٨٨**	١٣	٠,٥٣٧**	٢٥	٠,٥٩٩**
٢	٠,٥٥٤**	١٤	٠,٤٥٦**	٢٦	٠,٣٧٨**
٣	٠,٥٢٩**	١٥	٠,٥٤٨**	٢٧	٠,٥٧٠**
٤	٠,٥٢٧**	١٦	٠,٤٨٧**	٢٨	٠,٥٩٩**
٥	٠,٦٤٨**	١٧	٠,٤٧٨**	٢٩	٠,٦١٤**
٦	٠,٦٣٥**	١٨	٠,٥٠٢**	٣٠	٠,٥٨٤**
٧	٠,٥٦٤**	١٩	٠,٦١٦**	٣١	٠,٦٦٢**
٨	٠,٥٩٠**	٢٠	٠,٥٤٠**	٣٢	٠,٥٤٢**
٩	٠,٥٢١**	٢١	٠,٥٢٧**	٣٣	٠,٦٢٧**
١٠	٠,٤١٤**	٢٢	٠,٥٧٥**	٣٤	٠,٥٧٧**
١١	٠,٦١٦*	٢٣	٠,٦١٧**	٣٥	٠,٤١٢**
١٢	٠,٥١٨**	٢٤	٠,٦٠٧**	٣٦	٠,٥٢٣**

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١١) إن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمقياس؛ قيم موجبة ومرتفعة وقوية، مما يبرر الاعتقاد بأن هذه العبارات تقيس توهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا.

تقدير درجات مقياس توهم المرض: من خلال حساب الصدق والثبات لمقياس الجمود الفكرى اتضح أن المقياس فى صورته النهائية تكون من ٢٥عبارة ويتم الإجابة على المقياس من خلال الاختيار من بين البدائل التالية : دائمًا (٥درجات)، غالبا(٤ درجات)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

، أحيانا(٣ درجات) ، نادرًا (درجتان) ، أبدًا (درجة واحدة) ، حيث بلغت الدرجة العظمى للمقياس (١٨٠) ، والصغرى (٣٦).

٢. **الأدوات الكلينيكية:**

استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة)

تم إعداد استمارة لدراسة حالة أفراد العينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة الإسكندرية – والتي أظهرت نتائج الدراسة السيكومترية حصولهم علي أدني الدرجات علي علي مقاييس الجمود الفكري ، والأسي النفسي ، وتوهم المرض ، وذلك بهدف الحصول علي مجموعة متنوعة من المعلومات والبيانات عن هؤلاء الأفراد تتمثل فيما يلي :

أولًا: البيانات العامة : عن الحالة موضع الدراسة وتتمثل في : النوع ، العمر، الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج)، المستوي التعليمي ، والترتيب بين الأخوة والأخوات

ثانيًا: بيانات عن الأسرة: وتشمل بيانات عن (الأب– الأم) من حيث العمر– المستوي التعليمي – الوظيفة– الحالة الصحية والعلاقة فيما بينهم وعلاقتهم بالحالة وعدد أفراد الأسرة وكذلك بيانات عن الإخوة و الأخوات والعلاقة بينهم وبين الحالة

ثالثًا: المستوي الاقتصادي: وذلك للحالة والأسرة من حيث متوسط دخل الأسرة ، ومصدره ،ونوع السكن.

رابعًا: التاريخ التعليمي : للحالة في المراحل الدراسية المختلفة ، وما مرت به من خبرات نجاح وفشل.

خامسًا: التاريخ الاجتماعي: من حيث علاقة الحالة بجيرانها ، وزملائها.

سادسًا: التاريخ الطبي للحالة.

سابعًا: الاختبارات النفسية ،والكلينيكية التي استخدمت مع الحالة في الماضي.

استمارة المقابلة التشخيصية (إعداد الباحثة)

هدفت إلي تشخيص حالة الطالبة موضع الدراسة ، وتم إعداد استمارة للمقابلة التشخيصية تتضمن مجموعة من الأسئلة يتم توجيهها للحالة موضع الدراسة للحصول علي معلومات أنواع الضغوط والصدمات التي تواجهها و مصدرها وقدرتها علي معايشة تلك الصدمات والتغلب عليها و ردود أفعالها تجاه الصدمات التي تتعرض لها ، الأفكار التي تراودها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

تجاه الصدمات، ومدى رضاها عن الأسلوب الذي تستخدمه في التعايش مع الضغوط والصدمات، هل لديها تخوف دائم من التعرض للفقدان؟،هل تُصاب بأي أعراض جسدية عند التعرض لصدمة ما؟ ،ما هي المشاعر التي تنتابها عند التعرض للصدمات؟، لمن تلجأ عندما تواجهها مشاكل وصدمات نفسية؟ولماذا؟، ما هي المواقف والصدمات التي تعرضت لها في الماضي ومازالت تؤثرعليها؟، هل تتمسك بأرائها وأفكارها في حل مشكلة ما؟، ما هي الصفات والخصائص التي تميزها عن الآخرين؟، هل تناقش أفكار الآخرين التي تتعارض مع أفكارها؟، هل تميل إلي تجنب الأفراد المعارضين لأفكارها؟، هل تميل إلي الأفكار الجديدة؟، هل تُفضل البعد عن الأشخاص المخالفين لها في الرأي؟، ماذا تفعل إزاء الأحداث والمواقف الغامضة؟، هل لديها إحساس بعدم الأمان؟ وماسببه؟، هل ترضي بقضاء الله في كل الأحوال ؟، هل تعاني من الإرهاق وتصاب بالأمراض باستمرار؟ وما أسباب ذلك؟، هل تتعاطي أي نوع من العقاقير الطبية ؟ ولماذا؟، هل تذهب فورًا إلي الطبيب عند ملاحظة اي شكوي جسدية؟، هل تبحث دائمًا عن المعلومات الطبية عند الشعور باي شكوي جسدية؟، هل لديها تركيز دائم مع أعضاء جسمها؟.

اختبار تفهم الموضوع للكبار (T.A.T)

(إعداد/ هنري موراي ، كريستينا مورجان (1943). H. Murray , C. Morgan، و تعريب وتقنين/ محمد عثمان نجاتي وأنور حمدي).

(بيللاك ليوبولد، ٢٠١٢: ٥-٦، ١٥٥)

تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع(T.A.T) علي الحالة الكلينيكية

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من ثلاثين بطاقةً، تحتوي كل منها علي صورة تتفاوت في غموضها من بطاقة لأخري، وبطاقة واحدة بيضاء ليس بها أي شيء، وهذه البطاقات مقسمة ومحددة بأرقام وحروف تبين صلاحية البطاقة لفئة أو أكثر من فئات المفحوصين حسب الجنس، والسن بحيث إنه لا يصلح لأي جنس من أي سن إلا عشرون بطاقة ، أي أنه قد أعطيت كل بطاقة رمزًا ينتمي إلي إحدي الفئات التالية :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

- رقم فقط وذلك في البطاقات التي يمكن استخدامها مع الجنسين ومع كل الصغار(تحت سن١٤)والراشدين (فوق سن ١٤) وعدد هذه البطاقات ١١بطاقة بما فيها البطاقة البيضاء رقم ١٦.
- رقم يتبعه الحرف (B) للأولاد تحت سن ١٤ .
- رقم يتبعه الحرف(G) للبنات تحت سن ١٤.
- رقم يتبعه الحرف (M) للذكور فوق سن ١٤ .
- رقم يتبعه الحرف (F) للأناث فوق سن ١٤.
- رقم يتبعه الحرفان (MF)للذكور والأناث فوق سن ١٤ .
- رقم يتبعه الحرفان (BM)للأولاد والذكور .
- رقم يتبعه الحرفان (GF) للبنات والأناث .

يمكن تقسيم كل مجموعة من هذه البطاقات إلي مجموعتين فرعيتين، تتكون كل منها من عشر بطاقات بحيث ترتبط المجموعة الفرعية الأولي بالسلوك الظاهر العام، أما المجموعة الفرعية الثانية فيعبر الكثير منها رمزيًا عن نزعات ومركبات الطبقة الخارجية للشخصية ويُوصي بتطبيق كل مجموعة فرعية في يوم منفصل، إلا أن بعض الباحثين قد درج علي تطبيق المجموعة كاملةً في جلسة واحدة أو جلستين، والأغلب أن يكتفي الأخصائي بعشر بطاقات يختارها في ضوء معرفته بحالة عميله، حيث يعتقد أن أقصي مادة يتم تحصيلها من نحو (١٠-١٢)صورةً .

تعليمات تطبيق الاختبار:

يُلقي الفاحص التعليمات الآتية : "هذا الاختبار للقدرة علي التخيل ،سوف أعرض عليك بعض الصور واحدةً بعد الأخري، والمطلوب منك أن تذكر لي قصةً توضح ما يحدث في كل صورة في هذه اللحظة، والأمور التي أدت إلي هذه الحالة، ومشاعر، وأفكار شخصيات القصة، وما سوف تكون عليه النتيجة . المطلوب منك أن تُكَوِّن قصة درامية مؤثرة مليئة بالحياة لها بداية ونهاية. أرجو أن تشعر بحرية تامة في ذكر أية قصة تريدها".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

ويوصي موراي أن يضيف الفاحص في تعليماته شيئًا عن التوقيت فيذكر للمفحوص أن يخصص لكل صورة حوالي خمس دقائق، وتُسجل كل قصة حرفيًا وبعد أن ينتهي المفحوص من ذكر القصة التي يستجيب بها للصورة الأولي يثني عليه الفاحص إذا كان هناك ما يدعو لذلك، أو يذكره بالتعليمات إذا لم يكن قد راعي اتباعها، ثم يعرض عليه الصورة الثانية ومن الأصل أن يبقي الفاحص صامتًا بقية الجلسة إلا إذا تطلب الأمر تشجيعه أو تذكيره بالتعليمات.

وفي البحث الحالي تم تطبيق عدد ١١ بطاقةً من بطاقات اختبار تفهم الموضوع ، حيث تعتبر تلك البطاقات أكثر مناسبةً ، لجنس، وعمر الحالة، وكذلك لموضوع البحث وتم تطبيقها بالترتيب التالي:

(2- 3GF – 7GF – 6GF – 4 – 9GF – 5 – 11 – 18GF – 15 – 13MF)

وقد تم تسجيل نصوص القصص كما وَرَدَتْ حرفيًا علي لسان الحالة ، ولتطبيق الاختبار وتفسير قصصه ، قامت الباحثة بحضور دورة تدريبية حول كيفية تطبيق اختبار تفهم الموضوع للكبار، والاطلاع علي طريقة موراي ، وبيللاك في تحليل وتفسير استجابات قصص الاختبار.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

اختبار صحة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض على أنه: " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجمود الفكري، والأسي النفسي لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية–**"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الجمود الفكري، والأسي النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية، وجدول (١٢) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات الجمود الفكري، و الأسي النفسي، لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية (ن=١٢٩)

المتغير	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط مع الجمود الفكري
الأسى النفسي	البعد العاطفي	**٠,٣٧٥
	البعد الجسدي	**٠,٢٦٢
	البعد المعرفي	**٠,٣٣١
	البعد الاجتماعي	**٠,٤٣٥
	الدرجة الكلية	**٠,٤٠٠

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١٢) ما يلي:-

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الجمود الفكري (الدرجة الكلية)، والأسى النفسي (البعد العاطفي، والبعد الجسمي، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي، والدرجة الكلية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للجمود الفكري والدرجة الكلية للأسى النفسي (٠,٤٠٠)، وهي معامل ارتباط موجب ودال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتشير هذه النتائج إلى قبول الفرض الأول الذي ينص على أنه" **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجمود الفكري، والأسي النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية**".

تتفق نتيجة الفرض الأول مع ما أشارت إليه دراسة دراسة Flannelly,et. al (2006) إلى أن الأفراد ذوى الجمود الفكرى قد يعانون من الضيق ، القلق ، كما أشارت دراسة زياد أمين سعيد بركات (٢٠٠٨) ، دراسة وفاء مصطفي عليان (٢٠١٤) إلى أن الأفراد ذوى الجمود الفكرى يتسمون بالنظر إلي المستقبل بتشاؤم وضيق أفق ولديهم شعور بالوحدة والعزلة .

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب الجامد فكريًا يستغرق وقت طويل في التغلب علي الضغوط، والصعوبات التي تواجهه، وذلك لعدم قدرته علي استخدام بدائل أو استراتيجيات جديدة، ولاقتناعه ببديل واحد فقط لا يمكن تعديله أو تغييره، مما يسبب له القلق والتوتر مع الشعور بالغضب والاحباط لعدم قدرته علي حل مشكلاته، كما أن صلابة الرأي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

والتمسك به تجعله يبتعد عن المحيطين به، مما يُشعره بالعزلة والوحدة ويُعمق من شعوره بالأسي النفسي، وعليه يمكن القول بأن الجمود الفكري، والأسي النفسي قد يتوفران لدي الأفراد الذين لا يحتكمون إلي المنطق في التعامل مع الصعوبات والمواقف الحياتية الضاغطة التي تواجههم.

اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجمود الفكري ،و توهم المرض لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية–**"

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الجمود الفكري، ، وتوهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية، وجدول (١٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات الجمود الفكري، وتوهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية (ن=١٢٩)

المتغير	معامل الارتباط مع الجمود الفكري
توهم المرض	٠,٤٣١**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:–

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الجمود الفكري (الدرجة الكلية)، وتوهم المرض (الدرجة الكلية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، وقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للجمود الفكري والدرجة الكلية لتوهم المرض (٠,٤٣١)، وهي معامل ارتباط موجب ودال عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وتشير هذه النتائج إلى قبول الفرض الثاني الذي ينص على أنه" **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجمود الفكري ، وتوهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية**".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

تتفق نتيجة الفرض الثاني مع ما أشار إليه حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥:٤٩٠) إلى أن توهم المرض هو اعتقاد راسخ لدى الفرد بوجود مرض رغم عدم وجود دليل طبي على ذلك ، كما أكدت دراسة Arthur & David(2004) علي أنه يمكن تفسيرتوهم المرض كاضطراب داخلى دائم يعتمد على الإدراك المعرفى الجسدى ، كما أشارت دراسة الدنيا أحمد أحمد(٢٠٢١) إلي أن ذوي توهم المرض يتميزون بالافراط بالتفكير في المرض مع غياب الأدلة الطبية الداعمة لتلك الأفكار الوهمية.

ويمكن تفسير ذلك بأن الفرد المتسم بالجمود الفكري ، هو شخص لديه معتقدات وثوابت راسخة غير قابلة للتعديل ، فهو لا يسمع ولا يري إلا نفسه ، ومن ثم فإذا ترسخ في عقيدته إصابته بمرض ما ، فسيتمسك بهذا المعتقد إلي ما لا نهاية حتي مع عدم وجود دليل طبي علي ذلك ، ومهما حاول الأطباء إقناعه بعكس ذلك من خلال الفحوص والتحاليل الطبية فسيظل هذا الاعتقاد مسيطرًا عليه ، وغير قابل للتعديل أو المناقشة ، فالشخص الجامد فكريًا يرفض أي مناقشة تتعارض مع معتقداته و أفكاره.

اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " **يمكن التنبؤ بالأسي النفسي، وتوهم المرض من خلال الجمود الفكري لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية** ".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار لدرجات عينة البحث في الأسى النفسي وتوهم المرض من خلال درجاتهم على مقياس الجمود الفكري.

أ- **التنبؤ بالأسى النفسي من خلال الجمود الفكري**

جدول (١٤) تحليل تباين الانحدار لدرجات عينة البحث للمتغير التابع الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.

المتغير المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الجمود الفكري	الانحدار	١٢٧٦٣,٤٩٧	١	١٢٧٦٣,٤٩٧	٢٤,١٤٥	دالة عند ٠,٠١
	الخطأ	٦٧١٣٤,١٩٣	١٢٧	٥٢٨,٦١٦		
	الكلي	٧٩٨٩٧,٦٩٠	١٢٨			

ويوضح جدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار لدرجات الأسى النفسي من خلال الجمود الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

جدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار لدرجات الأسى النفسي من خلال الجمود الفكري

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R2	معامل التحديد لكل متغير
الثابت	الأسى النفسي	٤٥,٥١٤	٦,٨٣٠	-	٦,٦٦٤	٠,٠١	٠,١٦٠	-
الجمود الفكري		٠,٦٣٥	٠,١٢٩	٠,٤٠٠	٤,٩١٤	٠,٠١		٠,١٦٠

يتضح من جدول (١٥) النتائج التالي:-

أن قيمة معامل التحديد (R2) =٠,١٦٠، وهذا يعني أن الجمود الفكري يفسر حوالي ١٦% من التغيرات الحادثة في الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا؛ حيث بلغت قيمة " ف " ٢٤,١٤٥، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك فإن حوالي ١٦% من التباين في الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا يمكن تفسيره في ضوء الجمود الفكري، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:-

الأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا = ٤٥,٥١٤ + ٠,٦٣٥ الجمود الفكري

وتشير نتائج الفرض على أنه يمكن التنبؤ بالأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال الجمود الفكري، حيث يسهم بقيمة ١٦% من قيمة التنبؤ بالأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.

ب- التنبؤ بتوهم المرض من خلال الجمود الفكري

جدول(١٦) تحليل تباين الانحدار لدرجات عينة البحث للمتغير التابع توهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا.

المتغير المستقبل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الجمود الفكري	الانحدار	١٢٩٠٢,٣٦٤	١	١٢٩٠٢,٣٦٤	٢٨,٩٩٦	دالة عند ٠,٠١
	الخطأ	٥٦٥١١,٢١٧	١٢٧	٤٤٤,٩٧٠		
	الكلي	٦٩٤١٣,٥٨١	١٢٩			

ويوضح جدول (١٧)نتائج تحليل الانحدار لدرجات توهم المرض من خلال الجمود الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار لدرجات توهم المرض من خلال الجمود الفكري

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	معامل التحديد لكل متغير
الثابت	توهم المرض	٥٧,٩٣٧	٦,٢٦٦	–	٩,٢٤٦	٠,٠١	٠,١٨٦	–
الجمود الفكري		٠,٦٣٩	٠,١١٩	٠,٤٣١	٥,٣٨٥	٠,٠١		٠,١٨٦

يتضح من جدول (١٧) النتائج التالي:-

أن قيمة معامل التحديد (R2) =٠,١٨٦، وهذا يعني أن الجمود الفكري يفسر حوالي ١٨,٦% من التغيرات الحادثة في توهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ٢٨,٩٩٦، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك فإن حوالي ١٨,٦% من التباين في توهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا يمكن تفسيره في ضوء الجمود الفكري، ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:-

توهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا = ٥٧,٩٣٧ + ٠,٦٣٩ الجمود الفكري

وتشير نتائج الفرض على أنه يمكن التنبؤ بتوهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا من خلال الجمود الفكري، حيث يسهم بقيمة ١٨,٦% من قيمة التنبؤ بتوهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا.

وهذه النتائج تشير إلى قبول الفرض الثالث الذي ينص على أنه: " **يمكن التنبؤ بالأسي النفسي، وتوهم المرض من خلال الجمود الفكري لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية** ".

يتضح من نتائج الفرض الثالث

- يمكن التنبؤ بالأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا من خلال الجمود الفكري، حيث يسهم بقيمة ١٦% من قيمة التنبؤ بالأسى النفسي لدى طلاب الدراسات العليا.

تتفق نتيجة الفرض الثالث مع ما أشارت إليه دراسة سعد رياض البيومي (٢٠١٩) علي أنه كلما ارتفع مستوي الجمود الفكري انخفض مستوي الاتزان الانفعالي حيث يؤثر أسلوب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

التفكير علي الحالة النفسية والاتزان الانفعالي للشخص ،في حين أشارت دراسة أمجد فرحان الركيبات ، محمد عبدالمهدي الجعافرة (٢٠١٩) إلي أن ذوى الجمود الفكرى تظهر لديهم علامات الارتباك والنظرة السوداوية لما يحيط بهم من أحداث.

ويمكن تفسير ذلك بأن أسلوب التفكير الجامد وغير المرن يعمل علي تعطيل العقل عن ممارسة دوره الطبيعي في التفكير المنطقي المرن ولا يسمح لصاحبه بتقبل الأفكار والمواقف الجديدة فالفرد الجامد فكريًا يؤمن بأفكار غير قابلة للتغيير أو النقاش، مما يجعله في صراع دائم بين الواقع الذي يتطلب منه التكيف مع الأحداث الضاغطة، والمواقف الجديدة كتقبل فكرة فقدان شخص عزيز، وعدم تصويرها علي أنها نهاية العالم، وبين قناعاته وأفكاره الشخصية، وعليه يمكن القول بأن أسلوب تفكير طالب الدراسات العليا عند التعرض للضغوط والصدمات وزيادة الأعباء يؤثر علي حالته النفسية والانفعالية ، وقد يُعرضه لمخاطر التوتر والقلق والاكتئاب والوحدة والانعزال والنظرة السلبية للمستقبل في حال التمسك والتعصب لأفكاره ومعتقداته ، وعدم قدرته علي التخلي عنها مما يؤثر سلبًا علي سلوكه ، وقد يقوده إلي حالة من الأسي النفسي.

كما يتضح من نتائج الفرض الثالث

- يمكن التنبؤ بتوهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا من خلال الجمود الفكري، حيث يسهم بقيمة ١٨,٦% من قيمة التنبؤ بتوهم المرض لدى طلاب الدراسات العليا.

تتفق نتيجة الفرض الثالث مع ما أشارت إليه دراسة Flannelly,et. al (2006) إلى أن الأفراد ذوى الجمود الفكرى قد يعانون من بعض الاضطرابات الجسدية

ويمكن تفسير ذلك بإن الشخص الجامد فكريًا ليس لديه أي استعداد لتقبل أي أفكار جديدة، أو التفكير في استراتيجيات أو بدائل جديدة للتغلب علي المشكلات والصعوبات التي تواجهه، فهو شخص متمسك بالطرق التي يسلكها في التغلب علي تلك الصعوبات، وليس لديه القدرة علي مواكبة المستجدات الفكرية والاستراتيجيات الحديثة، الأمر الذي يقف عائقًا أمام حل مشكلاته والتغلب علي الضغوط والصعوبات التي تواجهه، الأمر الذي يؤدي به إلي الشعور الفشل والاحباط، وهذا الشعور قد يقوده إلي توهم المرض كوسيلة هروبية من تحمل المسئولية والتعايش مع المشكلات والضغوط ، وحيث أن طلاب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

الدراسات العليا يتعرضون للعديد من الضغوط والتحديات وعليهم الكثير من الاعباء ،حيث أنهم في محاولة مستمرة للتوفيق بين البحث العلمي وما يتطلبه من تفرغ ، وبين حياتهم المعيشية وأسرهم ومجال عملهم، كذلك شعورهم بتراكم العمل والاجهاد المتكرر، والأرهاق مع وجود التعصب للرأي، وعدم وجود مرونة في تقبل الجديد، مما يترتب عليه ظهور أعراض توهم المرض لديهم، كوسيلة هروبية من ضغوط الحياة وصدماتها وأعبائها المستمرة .

اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " **توجد عوامل كامنة وراء ارتفاع الجمود الفكري والأسي النفسي وتوهم المرض لدي حالات كلينيكية طرفية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية– علي مقاييس الجمود الفكري ،و الأسي النفسي ، وتوهم المرض**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق استمارة دراسة الحالة ، إجراء المقابلة التشخيصية ، وتطبيق اختبار تفهم الموضوع .

كما تم اتباع الخطوات التالية في مناقشة هذا الفرض:

١. ذكر بيانات استمارة دراسة الحالة التي طُبِّقَتْ علي الحالة بهدف الحصول علي بيانات عامة عن الحالة ،بيانات عن الأسرة، المستوي الاقتصادي، وصف للتاريخ التعليمي والاجتماعي والطبي ،الاهتمامات والهوايات المفضلة، الاختبارات النفسية والكلينيكية التي استخدمت مع الحالة في الماضي.
٢. عرض درجات الحالات علي المقاييس المستخدمة في الدراسة السيكومترية (مقياس الجمود الفكري – مقياس الأسي النفسي – مقياس توهم المرض).
٣. عرض للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال لقاءات المقابلة التشخيصية التي أجريت مع الحالة
٤. تحليل استجابات الحالة علي بطاقات اختبار تفهم الموضوع ، مع عرض لنصوص القصص كما وردت حرفيًا علي لسان الحالة .
٥. عرض ملخص نهائي لشخصية الحالة وديناميا تها علي ضوء تاريخ الحالة ،والمقابلة التشخيصية ،واختبار تفهم الموضوع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

٦. تعقيب عام علي الدراسة الكلينيكية.

بيانات الحالة: (س)

أولًا: البيانات العامة

النوع: أنثي العمر :٢٨ سنة

الحالة الاجتماعية: آنسة المستوي التعليمي:طالبة ماجستير.

الترتيب بين الإخوة والأخوات: الأولي

ثانيًا: بيانات عن الإسرة

الأب

العمر: ٧٠سنة المستوي التعليمي:عالي

الوظيفة: موظف الحالة الصحية: جيدة

الأم

العمر: ٥٦سنة المستوي التعليمي: عالي

الوظيفة: معلمة الحالة الصحية:جيدة

عدد افراد الأسرة : (٥) الأخوة (١) الأخوات (١)

العلاقة بين أفراد الأسرة:

علاقة الأب بالحالة:علاقة طيبة ،و الحالة تحب والدها وتكن له كل الاحترام.

علاقة الأم بالحالة: علاقة طيبة ، وأصبحت قوية عند مرض الحالة ، حيث كانت والدتها داعمة لها خلال هذه الفترة .

العلاقة بين الأب و الأم :علاقة طيبة ،حيث تقول "أنا وبابا صحاب ".

العلاقة بين الحالة و الأخوة والأخوات:

علاقتها عادية مع الأخ والأخت الأصغر فهما في معظم الأوقات مشغولان بدراستهما.

ثالثًا: المستوي الاقتصادي للحالة والأسرة:

الدخل الشهري للأسرة: متوسط مصدر دخل الأسرة:الأب ، الأم

نوع السكن: تمليك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

رابعًا: التاريخ التعليمي:التحقت الحالة بالمدرسة في سن السادسة واجتازت المراحل التعليمية دون مشاكل ، فلم ترسب مطلقًا.

خامسًا: التاريخ الاجتماعي:

علاقة الحالة بـ:

جيرانها:لا توجد أية علاقة بهم حيث تقول : "إحنا في حالنا"

زملائها:

لايوجد للحالة أي أصدقاء تتحدث معهم ، كما أن هناك مشاكل ومشاحنات مع بعض زملاء العمل لأنهم كما قالت " بياخدوا مجهودي وينسبوا لنفسهم ".

سادسًا: التاريخ الطبي:تعرضت الحالة لأزمة صحية حادة بعد وفاة جدتها ، حيث كان لديها اشتباه في الإصابة بالسرطان ،و رغم إن التحاليل والأشعة أكدوا خلوها من هذا المرض إلا أن الأعراض لازمتها لفترة طويلة فكانت كما تقول " كنت برجع دم ،وشعري بيقع ،وبشوف كوابيس كتير، وقعدت فترة مش قادرة أقوم من علي السرير خالص ".

سابعًا: الاهتمامات ، والهوايات المفضلة: ليس لديها هوايات مفضلة.

ثامنًا: الاختبارات النفسية ، والكلينيكية التي استُخْدِمَتْ مع الحالة في الماضي:

لم تخضع الحالة لأي اختبارات نفسية أو كلينيكية في الماضي.

تاسعًا: ملاحظات علي سلوك الحالة:

تتسم بالقلق والتوتر ، البكاء ، الحساسية الزائدة ، الشعور بالإحباط ، قلة الحماس ، الاعتزاز بالرأي .

عاشرًا : درجات الحالة (هـ) علي المقاييس المستخدمة في الدراسة السيكومترية:

- مقياس الجمود الفكري وحصلت فيه علي (١٠٠) درجة ، حيث تتراوح الدرجة الكلية علي هذا المقياس ما بين (٢٥-١٢٥) درجةً.
- مقياس الأسي النفسي وحصلت فيه علي (١١٠) درجة ، حيث تتراوح الدرجة الكلية علي هذا المقياس ما بين (٣٠- ١٥٠) درجةً.
- مقياس توهم المرض وحصلت فيه علي (١١٥) درجة ، حيث تتراوح الدرجة الكلية علي هذا المقياس ما بين (٣٦- ١٨٠) درجةً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

لقاءات المقابلة التشخيصية مع الحالة (س)

قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات حول تاريخ الحالة ، ذكرت الحالة أن معظم الصعوبات ،والضغوط التي تواجهها تتلخص في الضغوط الصحية ،و ضغوط العمل والدراسة فهي تقول " جالي فترة مكنتش بقدر أقوم من السرير وكل يوم عند دكتور ومكنتش بعرف أروح الشغل"وبالنسبة لضغوط العمل قالت عن زملائها "أنا مش متكيفة معاهم بياخدوا مجهودي ،وينسبوا لنفسهم ،وبيرموا عليا كلام ، وأول ما يشوفوني يقعدوا يضحكوا علشان يستفزوني " ، وأضافت " أنا دايمًا رأيي أحسن منهم علشان كده مش بيحبوني" وأوضحت أنها لا تري في نفسها القدرة علي التغلب علي تلك الضعوط ودائما ما تحاول التغلب عليها بالبكاء والغضب ، وكثرة الحديث حول الموضوع حيث تقول " بقعد اتكلم مع ماما كتير في الموضوع ومش بسكت و أقعد افكر في كتير "، وهي لا تشعر بالرضا عن ذلك لأنها كما تقول: " أنا اللي بتعب، وباروح المستشفي وأعلق محاليل وببهدل أهلي معايا"، وذكرت أنها لديها خوف دائم ومسيطر عليها من التعرض للفقدان وتقول:"الاحساس ده عندي من بعد وفاة جدتي وأنا مش عارفة اتخطاه إزاي، يمكن علشان كنت متعلقة أووووي بجدتي الله يرحمها ومريت معاها بظروف مرضها بالسرطان ومن ساعتها وانا خايفة علي أبويا وأمي "، وأضافت إنه عند تعرضها لأي صدمة تشعر بألم في الأسنان، انخفاض في الضغط وأحيانًا تُصاب بنزيف ،وبرودة في الأطراف، و قلة نوم، مع تفكير شديد في الأمر وشعور بالتوتر، وفي تلك الفترة تلجأ إلي الابتعاد عن الآخرين، وعند سؤالها عن المواقف التي أثرت بها في الماضي ذكرت أن وفاة جدتها هو أكثر موقف لازال يؤثر فيها حتي الأن ، ولا تسطيع نسيانه، وعند سؤالها عما إذا كانت تتمسك بأرائها أو أفكارها قالت :"لا لكن رأيي بيكون في أوقات كتير صح"، وذكرت أن الصبر وتحمل المسئولية هي ما يميزها إلا أنها تتصف بانها عاطفية ولديها حساسية زائدة، وعند الحديث عن مدي تقبلها لأفكار الأخرين، وهل تناقش أفكارهم حتي لو كانت تتعارض مع أفكارها أم تتجنب المناقشة معاهم قالت: "أيوة طبعا بناقشهم بس هما دايما بيقللوا مني لأن أفكاري أفضل علشان كده ببعد عنهم ومش بحب أتعامل معاهم"، وعند الحديث عن كيفية تعاملها مع المواقف الغامضة أشارت إنها تُفضل تجنبها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

، وبسؤالها عن شعورها بالأمان ذكرت أنها لديها شعور دائم بعدم بالأمان ، خاصة بعد وفاة جدتها رحمها الله ، ولكنها ترضي بقضاء الله في كل الأحوال ، وذكرت أنها أحيانا تشعر بحاجتها إلي استشارة نفسية رغم أنها لم تتلقي إلي الأن أي استشارة طبية ،وأضافت أن لديها شعور مستمر بالإرهاق ، كما أنها كثيرة الذهاب إلي الأطباء ، وتبحث دائما عن المعلومات الطبية ، كلما لاحظت ظهورأي أعراض مرضية لديها .

تحليل استجابات الحالة (س)علي بطاقات اختبار تفهم الموضوع

استجابة البطاقة رقم (٢)

"شايفة بنت بتحب الدراسة والشغل أووي ، وعندها هدف عايزة تحققه ، لكن في حاجات كتير بتشغلها عنهم، واللي حواليها شايفين طريقتها غلط بس البنت شايفة نفسها صح "

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت أن البنت في القصة تُمثلها وزملائها في العمل .

التفسير: نلاحظ أن الحالة توحدت مع البطلة في الصورة، وقدمت وصفًا لحالتها حيث دائمًا ما تري تفكيرها هو الأصح وأن زملائها تفكيرهم خاطيء ودائمًا ما يحاولون إعاقتها لأنها أفضل منهم.

استجابة البطاقة رقم (7GF)

"دي بنت ودي جدتها، والبنت زعلانة من حاجة لكن جدتها بتحاول تخفف عنها ، ممكن جدتها بتحاول تتطمنها أنها كويسة ومش تعبانة ، وبتحاول تقنعها بس البنت مش مقتنعة وعارفة أنها بتكذب عليها "

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت أن البنت في القصة تُمثلها ، وجدتها

التفسير: نلاحظ أن الحالة توحدت مع بطلة القصة وأسقطت عليها شعورها بالخوف علي صحة جدتها، وخوفها من فقدانها، وقد يكون حدث موقف مشابه قبل وفاة جدتها دار فيه نفس الحديث كما في القصة .

استجابة البطاقة رقم (6GF)

"ده زميلها في الشغل وواضح أنه بيطلب منها حاجة، وهي متفاجئة من طلبه ومخضوضة شوية وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت أن البنت في القصة تُمثلها، وزملائها في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

العمل لأنهم بيطلبوا منها حاجات أحيانًا وبيستغلوها رغم أنهم مش بيحبوها بس لأن أفكارها أفضل منهم لكنهم لا يعترفون بذلك.

التفسير: نلاحظ أن الحالة توحدت مع بطلة القصة، وأسقطت عليها علاقتها بزملائها التي تتسم بالنفور، فهي تري إنها متميزة عنهم بالأفكار الجيدة، لذا فهم يحقدون عليها ورغم ذلك فأنهم يلجأون إليها مما يُشعرها بالاندهاش .

استجابة البطاقة رقم (٤)

"دي واحدة ماسكة واحد ، وبتحاول توقفه وتبررله حاجة وهو رافض يسمعها "

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت أنها تُمثل خالتها فهي دائمًا ما تحاول التبرير للآخرين وهذا أمر خاطىء من وجهة نظر الحالة فطالما هي علي حق، ومقتنعة برأيها فلا حاجة للتبرير للآخرين.

التفسير: توضح هذه القصة طبيعة تفكير الحالة فهي تري أنه لا أهمية لمناقشة الآخرين، ومحاولة إقناعهم برأيها طالما هي مقتنعة.

استجابة البطاقة رقم (3GF)

"دي بنت بتعيط ليه مش عارفة ممكن عايزة تخرج من الباب بس مش شايفة تخرج ازاي".

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت أن البنت في القصة تُمثلها، عندما تقابلها مشكلة ما ولا تستطيع حلها.

التفسير:نلاحظ أن الحالة توحدت مع بطلة القصة، ووصفت من خلالها معاناتها عند حدوث مشكلة لا تستطيع التغلب عليها.

استجابة البطاقة رقم (9GF)

"دي أم وبنتها والأم مركزة معاها وبتراقبها وخايفة عليها احسن تتوه منها وتفقدها ".

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت أن البنت في القصة تُمثلها، ووالدتها.

التفسير:نلاحظ أن الحالة توحدت مع بطلة القصة، ووصفت من خلالها شعورها بعدم الأمان ولكن تلك المرة أسقطته علي والدتها بأن هي من تخاف من الفقدان، وكأنها تحاول التخلص من الإحساس بعدم الأمان، والخوف من الفقدان بإسقاطه علي شخص أخر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

استجابة البطاقة رقم (٥)

"دي واحدة بتطمن علي أولادها كل شوية وتشوفهم بيعملوا ايه".

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت أن السيدة في القصة تُمثل والدتها وخوفها الدائم عليهم.

التفسير:. توضح هذه القصة شعورالحالة بمدي خوف والدتها عليها، وقد يكون الأمرمحاولة كما في القصة السابقة للتخلص من الإحساس بعدم الأمان والخوف من الفقدان بإسقاطه علي شخص أخر.

استجابة البطاقة رقم (١١)

"دي طلعة جبل وفي زي تنين طالع من السما وأسود واقفة تمنع أي حد يطلع الجبل ".

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت أن هذا الشخص يمثلها

التفسير: توضح هذه القصة الصعوبات والضغوط التي تواجه الحالة في حياتها، وشعور الحالة بمدي صعوبة التغلب عليها . **استجابة البطاقة رقم (١٥)**

"ده شخص في المقابر ، وواقف حزين جدا علي شخص مات ".

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت إنها تُمثلها عند وفاة جدتها

التفسير: توضح هذه القصة مدي حزن الحالة وتأثرها بوفاة جدتها.

استجابة البطاقة رقم (13MF)

"دي حد متوفي والتاني بيبكي عليه ومش عارف هيعيش ازاي من غيره ".

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة ذكرت إنها تُمثلها عند وفاة جدتها.

التفسير: تُظهر هذه القصة الصدمة التي تعرضت لها الحالة عند وفاة جدتها والتي أثرت عليها وما زالت تؤثر حتي الأن.

استجابة البطاقة رقم (18GF)

"دي أم ماسكة بنتها، والبنت تعبانة وكان هايغمي عليها وهتقع من علي السلم وأمها لحقتها واضح ان البنت علي طول مريضة ومش قادرة تتحرك ومحدش عارف هي عندها ايه".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

وبعد انتهاء الحالة من سرد القصة قالت أنها تُمثلها عندما تمرض، ووالدتها تعتني بها وإنها دائما ما تُصاب بالمرض رغم أن الأشعة والتحاليل تنفي مرضها وقالت "مفيش حد مصدقني حتي الدكاترة ".

التفسير: نلاحظ أن الحالة توحدت مع بطلة القصة ووصفت من خلالها حالتها عندما تصاب بالمرض ، كما أنها اوضحت إن مرضها غير معلوم السبب لذلك لا يصدقها أحد ورغم ذلك فإن والدتها تعتني بها .

ملخص نهائي لشخصية الحالة (س) ، وديناميا‌تها علي ضوء تاريخ الحالة ، والمقابلة التشخيصية ، واختبار تفهم الموضوع

لاحظت الباحثة وجود ارتباط واضح بين البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من درجات الحالة علي أدوات الدراسة السيكومترية، واستمارة دراسة الحالة ، ولقاءات المقابلة التشخيصية ، وبين استجابات الحالة علي بطاقات اختبار تفهم الموضوع، وانطلاقًا من ذلك تستنتج الباحثة ما يلي:

- تعاني الحالة من العديد من الضغوط (مهنية– دراسية – شخصية– صحية)، ومن الواضح أن الحالة تتعامل معها بالتجنب والبكاء والاستسلام وتوهم المرض كنوع من الهروب من تحمل المسئولية .
- يغلب علي طبيعة شخصية الاعتزاز بأفكارها والتمسك بها رغم أنها تنفي ذلك ، ويظهر ذلك في اعتقادها الدائم أن افكارها أفضل من أفكار زملائها، وأنهم يحقدون عليها لذلك.
- تعاني الحالة من الحزن الشديد، والشعور بالإحباط، والخوف من فقدان أقرب الناس إليها ؛وقد يرجع ذلك إلي أنها ما زالت متأثرة بشدة بوفاة جدتها بمرض السرطان لدرجة الشك في تشخيص الحالة بالسرطان عند تعرضها لوعكة صحية فهي توحدت مع جدتها لدرجة ظهور أعراض السرطان عليها رغم خلوها من هذا المرض.

تعقيب عام علي الدراسة الكلينيكية:

علي ضوء العرض السابق كشفت الدراسة الكلينيكية عن وجود بعض العوامل الكامنة ارتفاع الجمود الفكري والأسي النفسي وتوهم المرض لدي الحالة الكلينيكية ، ويمكن إيجازها فيما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

- الخوف الدائم من الفقدان ، قد يؤدي إلي عدم الشعور بالأمان ،والطمأنينة ، والشعور الدائم بالحزن ، والإحباط ، وفقدان الثقة في القدرة علي التغلب علي العقبات والصعوبات التي تواجه الفرد ممايمنع الفرد من الاستمتاع بحياته.
- يلجأ الفرد إلي توهم الشعور المستمر بالأعراض المرضية مثل وجع الأسنان ، وانخفاض الضغط والشعور المستمر بالإرهاق رغم عدم وجود دلائل طبية علي ذلك ، كرد فعل هروبي من الأعباء والضغوطات التي يواجهها الأمر الذي يعوقه عن ممارسة أعماله اليومية بحيوية ونشاط.
- عدم الرضا عن بيئة العمل، مع التمسك بالرأي والشعور بالأفضلية ، يؤدي إلي علاقات سيئة مع الزملاء ومن ثم الانسحاب والعزلة والشعور بالوحدة.
- أسلوب التفكير الجامد وغير المرن لايسمح لصاحبه بتقبل أفكار ولا تقبل المواقف الجديدة مما يجعله في صراع دائم بين الواقع الذي يتطلب منه التكيف مع المواقف الجديدة كتقبل فكرة فقدان شخص عزيز وبين قناعاته وأفكاره الشخصية
- أسلوب تفكير الفرد عند التعرض للصعوبات وزيادة الأعباء يؤثر علي صحته النفسية يُعرضه لمخاطر التوتر والقلق والاكتئاب .

وفى ضوء ما سبق تمثلت نتائج البحث الحالى فيما يلي :

١. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الجمود الفكري (الدرجة الكلية)، والأسى النفسي (البعد العاطفي، والبعد الجسمي، والبعد المعرفي، والبعد الاجتماعي، والدرجة الكلية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية.
٢. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الجمود الفكري (الدرجة الكلية)، وتوهم المرض (الدرجة الكلية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الإسكندرية.
٣. يمكن التنبؤ بالأسي النفسي، وتوهم المرض من خلال الجمود الفكري لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

٤. وجود عوامل كامنة وراء ارتفاع الجمود الفكري والأسي النفسي وتوهم المرض لدي حالات كلينيكية طرفية من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الإسكندرية– علي مقاييس الجمود الفكري ،و الأسي النفسي ، وتوهم المرض.

التوصيات

١. ضرورة الاهتمام بطلاب الدراسات العليا، كأحد الفئات الهامة والتي إذا أحسن استثمار طاقاتهم ومجهوداتهم في البحث العلمي فسيكون لهم دورًا كبيرًا في النهوض بالمجتمع ، وبناء المستقبل .

٢. العمل على بث الوعى بأهمية تناول متغيرات (الجمود الفكري – الأسي النفسي – توهم المرض) لما لها من اثار نفسية ومجتمعية خطيرة .

٣. العمل علي إعداد دورات تدريبية للتوعية بمتغيرات (الجمود الفكري – الأسي النفسي – توهم المرض) وكيفية التصدي لها.

البحوث المقترحة

١– تناول متغيرات (الجمود الفكري – الأسي النفسي – توهم المرض) لدي مراحل عمرية مختلفة.

٢– إعداد برامج إرشادية لخفض (الجمود الفكري – الأسي النفسي – توهم المرض) لدي طلاب الدراسات العليا .

٣– إجراء المزيد من الدراسات التى تتناول متغيرات (الجمود الفكري – الأسي النفسي – توهم المرض) وعلاقتها بمتغيرات أخرى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ٢٠٢٤م

المراجع

المراجع العربية:

- أحمد علي بديوي محمد، محمود إبراهيم عبدالعزيز ، منتصر عادل سيد أحمد(٢٠٢٣):الجمود الفكري وعلاقته بتقدير الذات لدي المراهقين طلاب الثانوية بمحافظة الوادي الجديد، **المجلة العلمية – كلية التربية – جامعة الوادي الجديد** ، (٤٦) ، ١١٠-١٣٩.
- الدنيا أحمد أحمد علي (٢٠٢١) : الخصائص السيكومترية لمقياس توهم المرض (الصدق – الثبات) لدي عينة من الشباب الجامعي ، **مجلة القراءة والمعرفة – جامعة عين شمس** ، (٢٤٠) ، ٢٢٥-٢٤٩.
- السيد كامل الشربيني (٢٠١٢) : الاندفاعية والألكسيثيميا والأسي النفسي لدي عينة من طلاب كلية التربية بالعريش،**المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد ٧٦ (٢٢)، ٤٧-١٠٨.
- أمجد فرحان الركيبات ، محمد عبدالمهدي الجعافرة (٢٠١٩):الجمود الفكري وعلاقته بنمط التنشئة الوالدية لدي طلبة جامعة الحسين بن طلال ، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية – جامعة الزرقاء**، ٢(١٩)، ٢١٩-٢٣٢.
- أمينة بن قويدر (٢٠١٤):العلاقة بين القمع الانفعالي والأسي النفسي: دراسة ميدانية علي طلبة جامعة البليدة، **مجلة دراسات نفسية وتربوية – جامعة قاصدي مرباح** ، (١٣) ، ٥٣-٦٢.
- إيلاف حميد موسى وعبد الكريم عبيد الكبيسي (٢٠٢٠): الجمود الفكرى وعلاقته بالتعصب لدى طلبة جامعة الأنبار ، **مجلة الآداب** . كلية الآداب . جامعة بغداد ، (٤) ، ٢١٩- ٢٤٦ .
- إيمان سمير نصار الاخرس (٢٠١٩) : المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأسي النفسي والتفاؤل لدي أهالي المفقودين أثناء الهجرة غير الشرعية ، **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – الجامعة الإسلامية–غزة.
- بيللاك ليوبولد (٢٠١٢) : **اختبار تفهم الموضوع للراشدين (التات)** ،ترجمة: محمد أحمد محمود خطاب ،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- جمعة عبدالرحمن غيث (٢٠٢١) : الجمود الفكري لدي معلمي المرحلة الثانوية ببني وليد ، **مجلة القلعة – جامعة بني وليد** ، (١٦) ، ١٩٦-٢٠٩.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) . **الصحة النفسية والعلاج النفسي** . ط ٤. القاهرة : عالم الكتب .

- حسام أحمد محمد أبوسيف (٢٠٢٠) : التنبؤ بالرفق بالذات في ضوء الأسي النفسي وبعض سمات الشخصية الايجابية لدي مرضي متلازمة شوغرن ،**مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس** ، (٦٦) ، ١٥٩-٢٠٤.
- حليمة امحمد حسن ابوصيد (٢٠١٨) : مظاهر التعصب والجمود الفكري وعلاقتهما بسمات الشخصية من وجهة نظر طلبة أكاديمية الدراسات العليا مصراته (دراسة إمبيريقية) ، **ماجستير غير منشورة** ، مدرسة العلوم الإنسانية – الأكاديمية الليبية – فرع مصراته.
- رمضان محمد محمد إسماعيل (٢٠٢١) : الخجل الاجتماعي كمتغير منبيء بالرضا الوظيفي والأسي النفسي لدي العاملين في المجال الصحي أثناء جائحة كورونا ،**مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس** ، (٦٣) ، ٣١٧-٣٦٤.
- روند فؤاد محمد عطاالله (٢٠١٨) : فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض الأسي النفسي لأمهات فقدن أبناءهن ، **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – الجامعة الاسلامية غزة.
- زياد أمين سعيد بركات (٢٠٠٨) : الجمود الذهني وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات والتحصيل الدراسي والجنس لدي طلاب المرحلتين الأساسية والثانوية ،**مجلة مؤتة للبحوث والدراسات – مؤتة الأردن** ، ١ (٢٣) ، ١٧٣-١٩٢.
- سارة أمين حسيني بركات ،نعيمة جمال شمس ، نوال شرقاوي بخيت (٢٠٢١) : اضطراب توهم المرض وعلاقته بأنماط التعلق لدي عينة من المراهقين طلاب المرحلة الثانوية ،**مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية** ٤(١) ، ٢١٣-٢٤٢.
- سعد رياض محمد البيومي (٢٠١٩) : الجمود الفكري والاتزان الانفعالي لدي عينة من طلاب جامعة الطائف ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٣٢ (٣) ، ١٥٢-١٦٧.
- صابر حماد عتيق سلامة (٢٠١٧) : الجمود الفكري وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم والاتجاه نحو التحديث لدي طلبة الجامعات بمحافظات غزة ، **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – جامعة الأزهر–غزة.
- صبري حسن الطراونة (٢٠١٨) : العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدي طلبة الجامعة ، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع– جامعة محمد خيضر بسكرة– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، (٢٩) ، ١١١-١٤١.
- طاوس وازي ، فاطمة الزهراء مشتاوي (٢٠١٨) : اتوهم المرض لدي طلبة التمريض بالمعهد الوطني للتكوين العالي الشبه الطبي ،**مجلة علوم الإنسان والمجتمع – جامعة محمد خيضر بسكرة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٢٩) ، ١٤٣-١٦٠.

- عبدالفتاح محمد العيسوي (٢٠١٨) : توهم المرض : أسبابه وعلاجه ،**الوعي الإسلامي – وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية** ، (٦٣٣) ، ٨٨-٨٩.
- على أحمد سيد مصطفى و فتحى حسن سند (٢٠١٥) . **الصحة النفسية والعلاج النفسي** . الرياض : دار الزهراء .
- عيدان شهف كرم الله (٢٠١٩) : الجمود الفكري (الدوجماتية) وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدي طلاب المرحلة الإعدادية ،**مجلة البحوث النفسية والتربوية – العراق** ، ٦١ (١٦) ، ٥٩٧-٦٢٢.
- كمال يوسف بلان (٢٠١٤) : الجمود الفكري (الدوجماتية) وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدي طلاب المرحلة الإعدادية ،**مجلة جامعة دمشق** ، ١(٣٠) ، ٥٧-٨٦.
- مايسة أحمد مصطفي النيال (١٩٩٨) : خبرة الأسي التالية لفقدان الجنين الأول دراسة مقارنة – تتبعية لدي فئات ثلاث من الإجهاض ،**مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس** ، (٨) ، ١١٩-٢٠٧.
- محمد بدرالدين عبدالصبور بدر ، سهير فهيم الغباشي ، هناء أحمد محمد شويخ، حسين محمد حسين بخيت (٢٠٢١) : الفرق بين المراهقين والمراهقات في اضطراب توهم المرض ،**مجلة كلية الآداب بقنا**، (٥٢) ، ٤٨٧-٥١٠.
- محمد حسن المطوع ، أحمد سعد جلال ، شيخة أحمد الجنيذ ، فايزة أحمد الجنيذ (٢٠٢١) : توهم المرض والقلق والاكتئاب لدي عينة من مصابي فيروس كورونا (كوفيد١٩) وأصحاب الحجر الصحي والعزل الذاتي المنزلي بمملكة البحرين ،**مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة البحرين**، ١(٢٢) ، ٩-٤٧.
- محمد علي حمدان عويضة (٢٠١٩) : أزمة توهم المرض وكيفية إدارة علاجه في ضوء الشريعة الإسلامية ،**مجلة العربي للدراسات والأبحاث – المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية** (٤) ، ١٧٧-٢٤٢.
- مروة محمود محمد عمار (٢٠١٩) : الصمت الاختياري وتوهم المرض وعلاقتهما بالحرمان العاطفى المدرك لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية –دراسة سيكومترية – كلينيكية ،**مجلة كلية التربية – جامعة طنطا**، ٢(٧٤) ، ٨٣٩-٩١١.
- مروة محمود محمد عمار (٢٠٢٢) : برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي للحد من الجمود الفكرى و تنمية الشعور بالإزدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ،**مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية**، ١(٣٢) ، ٢١-٦٠.
- مريم وحيد علي صالح (٢٠١٨) : الأسي النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدي أمهات مرضي الضمور الدماغي في قطاع غزة ، **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – الجامعة الاسلامية غزة.

- نادية لطفي السيد ، حسين حسن طاحون ، صفاء علي عفيفي (٢٠٢٣) : الخصائص السيكومترية لمقياس الجمود الفكري لدي المعلمين ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، ١٤٠(٢) ، ٣٣٠-٣٥٧.
- نبيل قندول ، محمد بلوم (٢٠١٧) : النموذج المعرفي السلوكي لتفسير وعلاج توهم المرض المرتكز علي الأفكار الصحية اللاعقلانية لكل من Salkovskis&Warwick ، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع- جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، (٢٧) ، ٥٤٥-٥٦٢.
- نجوي علي بهلول (٢٠١٦) : معني الحياة كمتغير وسيط بين الأسي النفسي والوحدة النفسية لدي الأرامل الفلسطينيات ، **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – جامعة الأقصي –غزة.
- وفاء مصطفي محمد عليان (٢٠١٤) : الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتهما بجودة الحياة لدي طلبة الجامعات بمحافظات غزة ، **ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية – جامعة الأزهر غزة.

المراجع الأجنبية:

- Altemeyer, B. (2000):Dogmatic Behavior Among Students Testing A New Measure Of Dogmatism ,**The Journal of Social Psychology** , 142(6) , 713-721.
- Antonia Tundo ,Luca Proietti & Rocco Defilippis (2017): Case Report,Treatment of Hypochondriasis in Two Schizophrenia Patients Using Clozepine Hindwai ,Case Reports In Psychiatry ,**Online Article** http://Doi.Org
- Arthur J.Barsky & David Ahern (2004). Cognitive Behavior Therapy for Hypochondriasis ,**JAMA**, 291(12) , 1464 – 1470 .
- Brain A. Fallon ,david K. Ahern ,Martina Pavlicova ,Iordan Slavoy & Natalia Skritsky (2017) . A Randomized Controlled Trail of Medication and Cognitive – Behavioral Therapy for Hypochondriasis , **The American Journal of Psychiatry**, 74 (8), 756 - 764
- Bunmi O. Olatunj ,Brooke Kauffman ,Sari Meltzer , Michelle Davis & Smits Mark (2014) . Cognitive Behavioral Therapy for Hypochondriasis ,Health Anxiety : Ameta – Analysis of Treatment Outcome and Moderates ,**Behaviour Research and Therapy** , 58 , 64 – 74.
- Emily R.Doherty , Torstrick kate , Walton Arthur & Barsky Brain (2016) . Avoidance In Hypochondrasis ,**Journal Of Psychosomatic Research** , 89 , 46-52.
- Flannelly, K. J., Koenig, H. G., Ellison, C. G., Galek, K., & Krause, N. (2006). Belief in life after Death and Mental Health: Findings from a National survey. **The Journal of Nervous and Mental Disease**, 194(7), 524–529.
- Florain Weck ,Laura Nagel , Samantha Richtbelg ,& Julia Neng (2017):Personality Disorders in Hypochondriasis : A comparison to

PanicDisorders and Healyhy Control , **Journal of Personality Disorders** , 31(4) , 567- 576.

- Frida Condinata, Monty P. Satiadarma, P. Tommy Y. S. Suyasa (2021): Psychological Distress among Emerging Adults: A Descriptive Study**, Advances in Health Sciences Research**, 41, 195-198.
- Greeven A., Spinhoven P., & Van BalkomJ (2009). Hypochondriasis :A Study of The Psychometric Properties of A Clinican Administered Semi-Stuctured Interview to Access Hypochondriacal Thoughts and Behaviours , **Clinical Psychology and Psychotherapy** , 16 (5 431 – 443.
- Josef Mattes(2018). Mindfulness and the Psychology of Ethical Dogmatism. **Journal of Buddhist Ethics**. 25,. 233-269.
- Josef Bailer ,Michael Witthofi ,Maja Erkic & Daniela Mier(2017).Emotion Dysregulation In Hypochondriasis and Depression ,**Clinical Psychotherapy** , 24, 1254 – 1262.
- Leonardo Carlucci,Bashar Albaghli, Aristide Saggino , Michela Balsamo1(2021): Does a Fundamentalist Mindset Predict a State or Trait Anxiety? The Covariate Role of Dogmatism.**Journal of Religion and Health**. 11, 1-18
- Masato Okuda ,Kunihiro Iwamoto ,Seiko Miyata (2015).The Relation Between Hypochondriasis and Age , **Mindfulness**, 6 (4), 788- 796.
- Maryam Malmir ,Mohammad Khanahmdi & Dariush Farhud (2017). Dogmatism and Happiness . **Iran J Public Health**, 46 (3), 326–332.
- Remya Lathabhavan, · Shyamlin Sudevan (2023): The Impacts of Psychological Distress on Life Satisfaction and Wellbeing of the Indian General Population During the First and Second Waves of COVID-19: A Comparative Study, **International Journal of Mental Health and Addiction**, 21 , 2526-2537.
- Swink, N. (2011): Dogmatism And Moral Conviction In Individuals : Injustic For All Masters Of Arts , **Journal of Clincal Psychology** , 70(3) , 260-272.
- Vladan Starcevic (2015): Hypochondriasis : treatment Options for diagnostic ,**Australasion Psychiatry**, 23(4), 369- 373.
- Williams ,P.G(2004): The Psychopathology of self –assessed health :Acognitive approach to health anxiety and hypochondriasis(special Issue :cognitive Emotion ,& Illness),**Cognitive Therapy and Research** ,28,629-644